

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2017/.....

دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية

-دراسة ميدانية لبعض المقاطعات بولاية المسيلة -

مذكرة محملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد

إشراف الأستاذ:

* بوجمعة نقبيل.

إعداد الطالبة:

* حياة قطاف

لجنة المناقشة:

رئيسا

مشرفا ومقررا

مناقشا

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

قرساس الحسين

بوجمعة نقبيل

بوترعة إبراهيم

الموسم الجامعي: 2017/2016م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

(... الحمد لله...)

إن الشكر والحمد لله الذي أعاننا لإنجاز هذا العمل المتواضع بخطى ثابتة نتقدم بأعمق آيات الشكر والتقدير لأستاذ المشرف "بوجعة نقبيل" والذي كان له الفضل كبير في إنجاز هذا العمل ونسأل الله العلي القدير أن يجازيه خير الجزاء كما نتوجه بالشكر إلى كل أساتذة قسم علم النفس وأخص بالذكر كل من قام بتدريسي في كل السنوات الدراسية فجزاهم الله أحسن الجزاء وكذلك نشكر كل طاقم مكتبة الإحسان ونسأل الله العلي القدير أن يجازيهم خير الجزاء وأتوجه بالشكر إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل إلى كل هؤلاء أدعوا الله العلي القدير أن يجزيهم خير الجزاء

حياة قطاف

الملخص باللغة العربية:

تهدف دراسة الحالية إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية، وتم صياغة مجموعة من الفرضيات وكانت كالتالي:

الفرضية العامة: للمشرف التربوي دور في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية.

الفرضيات الجزئية:

ü للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تخطيط الدروس للمعلمين.

ü للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تنفيذ الدرس للمعلمين.

ü للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة الإدارة الصفية للمعلمين.

ü للمشرف التربوي دور في تحسين كفاءة التقويم للمعلمين.

ولتحقق من هذه الفرضيات اعتمدت الطالبة في دراستها على المنهج الوصفي وأداة البحث المتمثلة في استمارة استبيان صممت من طرف الطالبة تتضمن 29 عبارة مقسمة إلى أربعة مجالات طبقت على عينة قصدية من المعلمين، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ألفا كرومباخ، معامل الارتباط بيرسون، اختبار ت.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- للمشرف التربوي دور في تحسين الأداء التدريسي للمعلم المرحلة الابتدائية.
- للمشرف التربوي دور في تحسين مهارات التخطيط للدروس للمعلمين .
- للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تنفيذ الدرس للمعلمين.
- للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة الإدارة الصفية للمعلمين.
- للمشرف التربوي دور في تحسين كفاءة التقويم للمعلمين.

Résumé

Notre présent étude vise à connaître le rôle de superviseur pédagogique dans l'amélioration de la performance de maitre d'école primaire.

Nous avons formulé un ensemble d' hypothèses ; l' hypothèse principale porte sur:

- Le superviseur pédagogue a un rôle dans l'amélioration de la performance de l'enseignement chez ces maitres d'école primaire .

Les hypothèses opérationnelles:

- Le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration de l'habilité de planification des cours du maitres.

- Le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration de l'habilité de dispenser des cours du maitres.

- Le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration de l'habilité de la gestion de la classe du maitres.

- Le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration de l'habilité de la compétence dévaluation du maitres.

Pour réalisation de notre objectif, nous avons utilisé la méthode descriptive, et un questionnaire comprenant vingt-neuf(29) Items diverses en quatre volets, applique sur un échantillon intentionnel de maitres d'écoles primaire.

Dans le traitement statistique ,nous avons relevé les moyennes arithmétiques ,l'écart-type la valeur du coefficient d'ALPHA-CRONBACH, le coefficient de corrélation de Pearson, et (T) test.

Les résultats ont moment que:

- Le superviseur pédagogue a un rôle dans l'amélioration de la performance de l'enseignement chez ces maitres d'école primaire .

- Le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration de l'habilité de planification des cours chez ces maitres.

- Le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration de l'habilité de dispenser des cours(l'enseignement) chez maitre .

- Le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration de l'habilité de la gestion de la classe chez ces maitres.

- Le superviseur pédagogique a un rôle dans l'amélioration de l'habilité de la compétence dévaluation chez ces maitres.

فہرست المحتویات

فهرس المحتويات	
الصفحة	الموضوع
--	شكر وتقدير
--	إهداء
--	ملخص الدراسة
--	فهرس المحتويات
--	فهرس الجداول
أ - ب	مقدمة
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
4	الإشكالية
5	فرضيات الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	تحديد مصطلحات الدراسة
7	الدراسات السابقة
13	التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإشراف التربوي	
17	تمهيد
17	1-تعريف الإشراف التربوي
19	2-تعريف المشرف التربوي
20	3-أهمية الإشراف التربوي
21	4-أهداف الإشراف التربوي
22	5-مميزات الإشراف التربوي
23	6-أنواع الإشراف التربوي
27	7-أساليب الإشراف التربوي
30	8-مهام الإشراف التربوي

32	9-العوامل المؤثرة على الإشراف التربوي
33	10- علاقة المشرف التربوي بالمعلمين
34	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الأداء التدريسي	
36	تمهيد
36	1-تعريف الأداء التدريسي
37	2-خصائص الأداء التدريسي
38	3- كفايات الأداء التدريسي
42	4-مصادر الكفاءات التدريسية
44	5-تقويم الأداء التدريسي
45	6-أساليب تقويم الأداء التدريسي
49	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
51	تمهيد
51	1-الدراسة الاستطلاعية
51	2-الدراسة الأساسية
51	2-1-منهج الدراسة الميدانية
52	2-2-عينة الدراسة
52	2-3-طريقة اختيار عينة
52	2-4-حدود الدراسة
53	2-5-أداة الدراسة
54	2-6-الخصائص السيكمترية الأدوات الدراسة
56	3-الأساليب الإحصائية المستخدمة
56	خلاصة
الفصل الخامس:	
58	تمهيد

58	1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة
59	2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى
60	3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية
61	4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة
62	5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة
64	خلاصة
66	خاتمة
69	قائمة المراجع
--	الملاحق

فہرست الجہزات

فهرس المحتويات		
الرقم	الجدول	الصفحة
01	يوضح المدارس الابتدائية وفقا للمقاطعة الإدارية والتقنثية.	52
02	يوضح عبارات الاستبيان في صورته الأولى والتعديلات الطارئة بعد التعديل وفقا لأراء المحكمين	54
03	يوضح دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا	55
04	يوضح النتائج المتحصل عليها في حساب ألفا كرونباخ.	56
05	يوضح طريقة حساب التجزئة النصفية	56
06	يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية.	58
07	يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين مهارة تخطيط الدروس للمعلمين.	59
08	يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين مهارة تنفيذ الدرس للمعلمين.	60
09	يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية للمعلمين.	61
10	يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين كفاءة التقويم للمعلمين.	63

مَغْرَمَةٌ

مقدمة:

تحتل السياسة التعليمية في الوقت الراهن بحركة تطوير وتغيير شاملة، تتناول مختلف جوانب العملية التعليمية باعتبارها منظومة تربوية متكاملة، ومتفاعلة لتحقيق التطوير في شتى عناصرها المختلفة وفي جميع المراحل التعليمية. ويعتبر الإشراف التربوي أحد العناصر الهامة في منظومة التربية فتنفيذ السياسة التعليمية يحتاج إلى إشراف تربوي فعال يعمل على تحسينها، وتوجيه الإمكانيات البشرية والمادية فيها وحسن استخدامها والإسهام في حل المشكلات التي تواجه تنفيذها بالصورة الموجودة، كما يقع على الإشراف التربوي مسؤولية توجيه المعلمين وإرشادهم أثناء قيامهم بأعمال وذلك من أجل مواجهة التحديات والمستجدات الحديثة في المعرفة العلمية والتكنولوجية وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية وتحقيق أهدافها. (حسن، 2006، ص 11) فالأمر الهام في عمل المعلم هو التعرف على كيفية تنفيذ المنهج وطريقة التدريس، وكذلك تنمية معلوماته بكل ما هو جديد، ومن هنا جاءت الحاجة إلى المشرف التربوي، باعتباره يشرف ويوجه المعلمين على إتباع أفضل الأساليب والطرائق التدريسية التي تناسب المواقف التعليمية.

إن من المهام الموكلة إلى المشرف التربوي قيامه بالزيارات الصفية للمعلمين داخل أقسامهم ويتابع أدائهم التدريسي وكيفية مواجهتهم وتعاملهم مع المشكلات التي تحدث لهم داخل الصف، ويساعد المعلمين على تحسين أدائهم التدريسي من خلال المساهمة الفعالة في حسن إعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم أثناء الخدمة من أجل إنجاز المهام المخصصة لهم بنجاح، فنجاح الوظيفي مرهون بمدى تفاعل سلوك الموظف وذلك بتفاعل جهده وقدراته مع المهمة التي يقوم بها.

ويتناول هذا البحث دور المشرف التربوي بأداء المعلمين في مجال ذو خصوصية متميزة وهو المجال التربوي، فالمؤسسات التربوية تهتم بالمعلمين وتسهر على راحتهم وحتى يتحقق هذا الهدف يبقى أن ندرس العوامل أو المؤثرات التي تزيد من أداء المعلمين.

ولمعالجة هذا الموضوع ارتأينا تقسيم البحث إلى خمس فصول خصصنا الفصل الأول للجانب التمهيدي وفيه بينا إشكالية الدراسة، الفرضيات، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، الدراسات السابقة، التعليق على الدراسات السابقة.

أما في الفصل الثاني فتناولنا فيه الإشراف التربوي وقد شمل هذا الفصل مفهوم الإشراف التربوي، وتعريف بالمشراف التربوي، أهميته أهدافه، مميزاته، أنواعه، أساليبه، مهامه، العوامل المؤثرة عليه، علاقة المشراف التربوي بالمعلمين.

أما في الفصل الثالث فتناولنا تعريف الأداء التدريسي وخصائصه وكفاياته التدريسية ومصادره وأساليبه وتقويمه.

أما الفصل الرابع فيحتوي الجانب التطبيقي للبحث حيث تناولنا فيه منهجية البحث والإجراءات الميدانية، كما احتوى على الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، الدراسة الأساسية والعينة وبإضافة الأداة المستخدمة للقياس وصدقها والأساليب الإحصائية المستخدمة.

بينما احتوى الفصل الخامس على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات وخلاصة عامة وفي الأخير خاتمة وبعض الاقتراحات.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. فرضيات الدراسة
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. تحديد مصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعليق على الدراسات السابقة

1 - الإشكالية:

الإشراف التربوي من الأركان الرئيسية والفاعلة في النظام التعليمي لأنه يسهم في تشخيص العملية التعليمية التعلمية، من حيث مداخلات العمليات والمخرجات، ويعمل على تحسينه وتطويره وتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع للنهوض بمستوى العملية التعليمية بما يتلاءم مع التطورات الحديثة في المجالات التربوية. (الطعاني، 2005، ص13)

كما يعد عملية يعمل على تطوير مستوى أداء المعلمين، وتحقيق أهدافهم من خلال الاتصال المباشر للمعلمين وتحقيق حاجاتهم وحل مشكلاتهم وتزويدهم بالمستجدات التربوية وتقديم يد العون لهم مما ينعكس إيجابيا على نمو الطلاب. (الحريري، 2006، ص 13)

فيعتبر المعلم الركيزة الأساسية في العملية التربوية، فهو الميسر للتعليم والتعلم وتهيئة المواقف التعليمية التي تنمي مهارات التفكير العلمي، وهو الوسيط الحي في توصيل المعرفة ونقل التراث وثقافة المجتمع، وعليه يعول في بناء شخصية الطالب السوية والمتكاملة في جوانبها كاملة، وفي عصر التغيرات لا يستطيع المعلم وحده مواكبة التغيرات والإلمام بالمستجدات والاطلاع على كل مستحدث وجديد، ولا يستطيع دائما التطور بجهد الذاتي فقط بل بحاجة إلى من يساعده من قبل المؤسسة التربوية لتحسين أدائه والقيام بالمسؤولية الملقاة على عاتقه (غباين، 2004، ص3)

فالمعلم يجد صعوبات في قيامه بأدائه التدريسي خاصة في ظل تعقد التدريس بالكفاءات الحديثة وكثافة البرنامج التعليمي، ومن خلال هذا جاءت الحاجة للمشرف التربوي، باعتباره بأنه الشخص المسؤول بالدرجة الأولى عن تحسين وتطوير أداء المعلم، والنهوض بعملية التعليم والتعلم عن طريق المتابعة وتبادل وجهات النظر، وممارسة الأساليب الإشرافية المتنوعة للسعي إلى تطوير العمل المدرسي، والتصعيد من فعاليته، والتشجيع على العمل الجماعي، والوقوف على احتياجات المدرسة وتلبيتها، وتذليل كل الصعوبات التي تواجه المعلم. (الحريري، 2006، ص 17)

وير كل من (مدانات وبرزة) أن عمل المشرف التربوي يقوم أساسا على مساعدة المعلمين في تحسين التدريس وتطوير المناهج ووضع الكتب المقررة التي تفي بالغرض، ولابد من أن تكون العلاقة تفاعلية بين قطبي التعليم والمعلم والمشرف لتسيير العملية التربوية التعليمية. (مدانات وبرزة، 2002، ص 9)

ويعد الإشراف التربوي أداة لتطوير البيئة التعليمية ووسيلة لتحسين مستوى الأداء التدريسي وذلك من خلال الأدوار أو المهام التي يقوم بها المشرف التربوي كما بينت بعض الدراسات كدراسة (النخالة 2002)، التي أشارت إلى ضرورة تحديد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المشرف التربوي للنمو المهني للمعلمين، ومدى ممارسة المشرف التربوي في هذه الأدوار.

كما تناولت دراسة (أبو شاهين، 2011) التي أشارت إلى ضرورة تدريب المشرفين التربويين وتأهيلهم من أجل مساهمة بشكل فعال في رفع النمو المهني للمعلمين. وانطلاقاً مما تقدم من طرح تأتي هذه الدراسة لمعرفة دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي من وجهة نظر المعلمين وهذا ما أدى إلى طرح التساؤل العام:

- هل للمشرف التربوي دور في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية؟
وتفرعت عنه لأسئلة الآتية:

- هل للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تخطيط الدروس للمعلمين؟
- هل للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تنفيذ الدرس للمعلمين؟
- هل للمشرف التربوي دور في تحسين لإدارة الصفية للمعلمين؟
- هل للمشرف التربوي دور في تحسين كفاءة التقويم للمعلمين؟

2- فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- للمشرف التربوي دور في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية.
الفرضيات الجزئية:

يمكن صياغة الفرضيات كما يلي:

- 1- للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تخطيط الدروس للمعلمين.
- 2- للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تنفيذ الدرس للمعلمين.
- 3- للمشرف التربوي دور في تحسين الإدارة الصفية للمعلمين.
- 4- للمشرف التربوي دور في تحسين كفاءة التقويم للمعلمين.

3- أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي نتناوله وهو الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية، فالأداء التدريسي للمعلم له تأثير كبير على مردود

التلاميذ خاصة في المرحلة الابتدائية باعتبارها المرحلة الأولى التي يتلقى فيها التلميذ العلوم والمعارف الأساسية بالإضافة إلى جانب الإشراف التربوي هو من يوجه عمل المعلم داخل الفصل الدراسي وذلك من خلال المهام التي يقوم بها المشرف التربوي كـ:

- إفادة المعلمين من خبراته.
- توجيه المعلمين إلى إتباع طرق تدريس مناسبة لقدرات التلاميذ.
- مساعدة المعلمين لتغليب على المشكلات التي يواجهونها داخل الفصل الدراسي.
- تتبّع أهمية الدراسة من أهمية الإشراف التربوي في العملية التعليمية والتربوية وما له من دور مهم في تطوير أداء المعلمين ورفع من مستواهم التربوي.

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة مساعدة المشرفين التربويين للمعلمين في المرحلة الابتدائية في اكتساب مهارات التدريس كالتخطيط وتنفيذ الدروس بالإضافة إلى إدارة الفصل والتقويم.
- التعرف على آراء المعلمين حول مساهمة المشرفين التربويين في تفعيل أدائهم المهني.

5- تحديد المصطلحات:

- **الإشراف التربوي:** هو عبارة عن منظومة متكاملة من الأنشطة المتخصصة والمنظمة والمستمرة التي تقع ضمن مسؤوليات المشرف التربوي بهدف مساعدة المعلمين على التطور المهني واكتساب خبرات جديدة، وتنمية مهاراتهم لتحسين عملية التعليم وتحقيق الأهداف المنشودة من النظام التربوي. (مريزيق، 2008، ص28).

التعريف الإجرائي: هو عملية تعاونية يهدف إلى تحسين الموقف التعليمي وتطوير جميع عناصره من المناهج ووسائل وأساليب وبيئة التعلم والطلاب والمعلمين، ويهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة والصعوبات التي تواجه ذلك الموقف وتقييمها للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

- **المشرف التربوي:** هو الشخص الذي له القدرة على إحداث التغيير في العملية التعليمية عن طريق الممارسة (ثابت كامل، 1983، ص 14).

- **التعريف الإجرائي:** هو المساعد والموجه للمعلمين على القيام بالأداء الوظيفي بفاعلية ونجاح ويعتمد في ذلك على تكوين المعلمين قبل و أثناء الخدمة وزيارة الصفية للوقوف على النقائص التي يعاني منها المدرس من اجل تداركها بأفضل الطرق والأساليب.

- **الأداء التدريسي:** هو ما ينجزه المعلم في مهام المهارات والكفايات بشكل قابل للقياس، وان الأداء لكي يكون فعالا يجب أن يكون ذا كفاءة عالية. (الفتلاوي، 2003، ص 24، 25).

- **التعريف الإجرائي:** هو نشاط يقوم به المعلم داخل الصف ويهدف إلى تقديم المعارف للتلاميذ، ويعتمد في ذلك على عدة مهارات تدريبية كالتخطيط لدروس، وتنظيم الأنشطة الصفية وتقويم أداء المعلمين بالإضافة إلى قدرته في إدارة الصف بفاعلية.

- **المعلم:** هو مصدر المعرفة الأساسي ومرجعها الأول بالنسبة للتلاميذ، فهو الموجه والمرشد مانح العلم والمعرفة (التركي، 1990، ص446).

- **التعريف الإجرائي:** هو العمود الفقري للعملية التربوية، حيث يقوم بتزويد التلاميذ بالمعارف والمعلومات وذلك في شكل نشاطات تربوية يقوم بها داخل الفصل الدراسي ويستخدم في ذلك مجموعة من الأساليب والطرائق التعليمية المناسبة.

- **المرحلة الابتدائية:**

حسب وزارة التربية الوطنية: هي المرحلة عن التعليم الأساسي الإجباري مدتها 05 سنوات وهي مرحلة اكتساب التلميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجالات التعبير الشفهي والكتابي والقراءة والرياضيات والعلوم، التربية الخلقية والمدنية والإسلامية، كما يمكن التعليم الابتدائي من الحصول على تربية ملائمة وتوسع إدراكه لجسمه والزمان والمكان ومن اكتساب التدريجي للمعارف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي في المرحلة التعليمية الموالية بنجاح. (وزارة التربية الوطنية، 2008، ص، 10).

6- الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة ذات علاقة ومن أهم العناصر الضرورية على حل مشكلة الدراسة لما لها من إسهامات في توجيه وضبط المتغيرات، كما أن الباحث يمكن أن يوظفها في الحكم والمقارنة وإثبات والنفي ويقصد بها المساهمات العلمية التي لها صلة بموضوع الدراسة.

* الدراسات العربية:

1- دراسة ثابت (1994) بعنوان: "الإشراف التربوي الفعال".

هدفت إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي في دائرة التربية والتعليم التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة غزة، من وجهة نظر كل من المشرفين التربويين ومديري المدارس.

منهج الدراسة: لقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

أداة الدراسة: قام الباحث باستخدام استبيان كأداة للدراسة.

عينة الدراسة: لقد تكونت عينة الدراسة من 25 مشرفاً تربوياً و 11 مديراً.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى وجود مشكلات تتعلق بضعف الثقة بين المشرف التربوي والمعلم مما يؤدي إلى اتخاذ المعلمين مواقف سلبية في المشرف التربوي، وكذلك وجود صعوبات تعيق عمل المشرف التربوي لضيق الوقت نتيجة ازدياد أعباء المشرف التربوي وضعف الخبرة.

2- دراسة حسن، (1995) بعنوان: "دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة الغوث في الأردن".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة غوث الدولية بالأردن.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، وقد قام الباحث بتطبيق استبيان اشتمل على سبعة مجالات هي (التخطيط للتدريس، الكتاب المدرسي المناهج، الأساليب والطرائق التدريسية، الوسائل التعليمية، التقويم والاختبار، التقنيات الإشرافية، الانتماء للمهنة). وقد تكونت عينة الدراسة من (44 معلماً ومعلمة).

توصلت الدراسة للنتائج التالية: أن دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين مرتبة تنازلياً كما يلي: (الانتماء للمهنة، التخطيط للتدريس، أساليب وطرائق التدريس، الكتاب المدرسي والمناهج، التقويم والاختبارات، التقنيات الإشرافية، الوسائل التعليمية).

لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) بين رأي المعلمين في دور الشرف في تحسين نموهم المهني تعزى للجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

3-دراسة مصطفى (1997) بعنوان: "دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين في محافظة جرش."

هدفت الدراسة على معرفة مدى قيام المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين في محافظة جرش بالأردن.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 75 معلماً ومعلمة من كافة مدارس محافظة جرش الأساسية والثانوية، وأعدت الباحثة استبيان اشتمل على 65 مهمة إشرافية موزعة على أربعة مجالات: التخطيط والتقويم، وتنفيذ الدرس، وتوجيه وإرشاد الطلاب.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

- أن ممارسة المشرفين التربويين لدورهم في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين. ومن أهم توصيات الدراسة:

-دراسة العوامل التي تحد من قيام المشرفين التربويين بدورهم في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين.

-تزويد المشرفين التربويين للمعلمين الجدد بنصوص مكتوبة لحاجاتهم لها في بداية مشوارهم المهني مثل: نماذج لخطط فصلية وسنوية وخطط علاجية ونماذج لتوزيع العلامات وكيفية تحليل النتائج.

4-دراسة الأغا والديب (2002): "دور المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم".

هدفت الدراسة إلى تحديد المهام التي تتمثل في دور المشرف التربوي لمهام الإشراف التربوي من خلال آراء كل من المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين في محافظة غزة بفلسطين واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقد شملت عينة الدراسة (45) مشرفاً ومشرفة و(50) مديراً ومديرة و(98) معلماً ومعلمة.

وقد قام الباحثان بإعداد استبيان اشتملت على (91) فقرة، موزعة على ستة مجالات هي: التخطيط للتدريس، والمادة العلمية، وطرق وأساليب التدريس، الزيارات الإشرافية، العلاقات الإنسانية، التقويم.

ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة ما يلي:

-اتفاق كل من المشرفين والمديرين والمعلمين أن المشرفين التربويين يحثون المعلمين على التخطيط لموضوع الدرس، بشكل يرتبط مع حياة الطلاب، ويزودون المعلمين بمادة إثرائية للمعالجة، ويرشدون إلى الطريق الواجب إتباعها أثناء الموقف التعليمي، ويساعدون المعلمين على تنمية القدرة في حل المشكلات التربوية، وبيتعدون عن تسجيل الملاحظات أثناء سير الحصة، ويساعدون في سجل التقويم الذاتي للمعلمين.

5-دراسة الجلال (2004): بعنوان "دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن في ضوء المتغيرات التالية: الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته موظفا الاستبيان كأداة للدراسة وتألفت من (97) فقرة.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلتين الأساسية والثانوية في المدارس التابعة لمديرتي إربد الأولى والثانية والبالغ عددهم (476) معلما ومعلمة ثم اختارهم بالأسلوب العشوائي الطبقي.

وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية:

-دور المشرفين كان متوسطا في تحسين أداء معلمين التربية الإسلامية بوجه عام.
-دور المشرفين التربويين قد تشابه في جميع جوانب العملية التعليمية التعليمية.
- دور المشرفين التربويين في مجالات الدراسة جاء مرتبا تنازليا كما يلي: النمو المعرفي والمهني للمعلم، التقويم، إستراتيجيات تنفيذ الحصة، التخطيط، المحتوى التعليمي، الوسائل التعليمية، الأنشطة التعليمية.

-عدم وجود أثر دال إحصائيا لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمية على دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين.

6-دراسة علي سباغ (2006): بعنوان: "الإشراف التربوي الفعال على التعليم الأساسي في الجزائر".

وتهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى مساهمة الإشراف التربوي القائم حاليا في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بالجزائر لاتجاهات الإشرافية المعاصرة، ومحاولة

أبرز أهم الممارسات الإشرافية المعاصرة التي ينبغي مراعاتها لتحقيق الإشراف التربوي الفعال في مدارسنا.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصحيح استمارة لتكون الأداة لبحثه، تحوي على (67) عبارة موزعة على أربع محاور، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (162) مشرف تربوي وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- هناك قصور في مسايرة الإشراف التربوي للممارسات الإشرافية المعاصرة برغم الجهود التي تبذل من أجل تطوير الجهاز الإشرافي في الجزائر من طرف القائمين على شؤون التربية والتعليم.

7-دراسة الدوسري (2008): وتناولت هذه الدراسة "دور المشرف التربوي في رفع كفاءة الأداء الوظيفي لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين". وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المشرف التربوي في رفع كفاءة أداء المعلمين المتعلقة بالإمام الأسس التربوية في إعداد الدروس وتطبيقها، واستخدام السبورة والكتب المدرسية والوسائل التعليمية الأخرى، وإدارة الفصل واهتمام بالتقويم المستمر وإيضاح بعض المعوقات التي تحد من دور المشرف التربوي في إكمال رسالته الإشرافية تجاه المعلمين.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لدراسته، كما قام باختيار عينه عشوائية تتكون من (45) معلما لمادة التربية الفنية واعتماد الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والحقائق التي تخدم أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تأكيد المشرف التربوي على تنويع المجالات الفنية المقدمة للطلاب هذا فيما يخص محور إعداد الدروس وتطبيقها.

- أما في محور استخدام الوسائل التعليمية فيوضح المشرف التربوي للمعلم أهمية الوسائل التعليمية في تدريس المادة الفنية، وقد نالت هذه العبارة موافقة كبيرة من المعلمين هذا دليل على أن المشرف التربوي يركز على أهمية الوسائل التعليمية.

- كما يحرص المشرف التربوي على توفير أسباب الراحة للطلاب مما يعكس ذلك على أدائهم الفني وهذا فيما يخص محور إدارة الصف.

أما فيما يخص التقويم فالمشرف يشجع المعلمين على طرح أسئلة مثيرة للطلاب كي تجعل الطالب يفكر ويبدع ويتفاعل أثناء الدرس.

8-دراسة أبو شرار (2008): بعنوان "درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث في مدارس وكالة غوث الدولية بالأردن". من وجهة نظر المعلمين.

وهدفت هذه الدراسة إلى التعريف بدرجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث من وجهة نظر المعلمين، وكذلك معرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$). تعزى لمتغيرات المرحلة التعليمية والجنس والخبرة والمؤهل العلمي وطبيعة المادة الدراسية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- إن درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة على الأداة ككل وبين العالية والمتوسطة على مجالات الأداة الستة.

9-دراسة حديد يوسف (2009): بعنوان "تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي".

وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة اثر المتغيرات: جنس الأساتذة وخبرتهم المهنية ومؤهلاتهم العلمية وكذلك تخصصاتهم الأكاديمية ومؤسسة تكوينهم على ممارستهم للكفايات التدريسي، كما هدفت إلى التعرف على أكثر الكفايات ممارسة من طرف الأساتذة واهم المعوقات المؤثرة على أدائهم التدريسي.

وقام الباحث ببناء مقاييس الكفايات التدريسية ومقياس تقدير معوقات الأداء التدريسي وقام بتطبيقه بعد التأكد من صدقته وثباته على عينة شملت 122 أستاذ وأستاذة عاملين بمؤسسة التعليم الثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج:

- عدم وجود فروق في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير الجنس، باستثناء كفايات الاتصال والتفاعل الإنساني والاجتماعي حيث توجد فروق دالة عند (0.05) لصالح الذكور.

- عدم وجود فروق في درجة ممارسة أساتذة الرياضيات لكفايات التدريس تبعا لمتغير مؤسسة التكوين: توصلت الدراسة إلى أكثر الكفايات التدريسية ممارسة من طرف أساتذة الرياضيات وكفايات تنفيذ الدرس بينما الكفايات الأقل ممارسة هي تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

10-دراسة الغامدي (2009): بعنوان "دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية بمحافظة خميس مشيط، رسالة ماجستير غير منشورة، مكة المكرمة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية والمتعلقة بالتخطيط للدرس، وطرائق التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، وإدراك الحق، وتقويم الطلاب، والتعرف على الفروق في آراء مجتمع الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة (طبيعة العمل، سنوات الخبرة، البرامج التدريبية، المرحلة الدراسية) واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي حيث طبقت على مجتمع الدراسة والبالغ عددهم 123 معلما ومشرفا في مدينة خميس مشيط من خلال أدواتها البحثية (الاستبيان).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- 1- أن هناك كفايات تعليمية يتم تطويرها بدرجة كبيرة من قبل المشرف التربوي.
- 2- أن هناك كفايات تعليمية يتم تطويرها بدرجة متوسطة من قبل المشرف التربوي.
- 7- تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة وتحديد عناصرها الرئيسية يمكن رصد العديد من جوانب التشابه والاختلاف من النقاط نلقي نظرة تحليلية على كل نوع من هذه الدراسات، ثم مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه والاختلاف وجوانب الاستفادة.

7-1 - من حيث بيئة مكان إجراء الدراسة:

تشارك الدراسة الحالية مع دراسة حديد يوسف وعلي سباغ حيث كانت من نفس بيئة دراستنا وهي البيئة المحلية الجزائرية بينما الدراسات الأخرى أجريت بالبيئة العربية.

7-2 - من حيث المنهج:

لقد اختلفت الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في المنهج حيث استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، أما الدراسة التي تشابهت مع دراستنا باستخدام المنهج الوصفي هي دراسة (الغامدي، 2009).

7-3 - من حيث الأهداف:

لقد اختلفت الدراسات السابقة في أهدافها، حيث كانت تهدف بعض الدراسات إلى التعرف على أكثر الكفايات ممارسة من طرف الأساتذة وأهم المعوقات المؤثرة على أدائهم التدريسي، مثل دراسة (حديد يوسف، 2009)، ودراسة (علي سباغ، 2006)، والتي تهدف إلى الوقوف على مدى مساهمة الإشراف التربوي القائم حاليا في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي بالجزائر لاتجاهات الإشرافية المعاصرة، ودراسة (أبو شرار، 2008) والتي تهدف إلى التعرف على درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث، ودراسة (ثابت، 1994) والتي تهدف إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي في دائرة التربية والتعليم، أما الدراسات التي تشابهت مع الدراسة الحالية، مثل دراسة (الدوسري، 2008) ودراسة (الجلاد، 2004) ودراسة (الأغا والديب، 2002) ودراسة (الغامدي، 2009) ودراسة (مصطفى، 1997) ودراسة (حسن، 1995).

7-4 - من حيث العينة:

لقد اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فيما بينها من حيث نوع العينات وحجمها، حيث اعتمدت الدراسات السابقة على العينة العشوائية، والتي اختلفت مع الدراسة الحالية، حيث اعتمدت على العينة القصدية، ولقد اختلفت مع دراسة (علي سباغ، 2006) طبقت على عينة من المشرفين، ودراسة (الغامدي، 2009) طبقت على عينة من المشرفين والمعلمين، ودراسة (ثابت، 1994) طبقت على عينة من المشرفين والمديرين، ودراسة (الأغا والديب، 2002) طبقت على عينة من المشرفين والمعلمين والمديرين، أما الدراسة الحالية فطبقت على عينة من المعلمين لقد تشابهت مع دراسة (حديد يوسف، 2009) ودراسة (أبو شرار، 2008) ودراسة (الدوسري، 2008) ودراسة (الجلاد، 2004) ودراسة (مصطفى، 1997) ودراسة (حسن، 1995).

7-5- من حيث الأدوات:

- وظفت أغلب الدراسات السابقة الاستبيان كأداة لجمع البيانات والدراسة الحالية وتبنت أيضا الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أفراد عينتها.
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:
- استفدنا من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:
- الاستفادة من المنهجية العلمية في الدراسات السابقة.
 - تحديد متغيرات الدراسة.
 - اختيار منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي.
 - اختيار أداة الدراسة وهو الاستبيان.
 - التعرف على نوع المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة.

الفصل الثاني

الإشراف التربوي

تمهيد:

- 1- تعريف الإشراف التربوي
- 2- تعريف المشرف التربوي
- 3- أهمية الإشراف التربوي
- 4- أهداف الإشراف التربوي
- 5- مميزات الإشراف التربوي
- 6- أنواع الإشراف التربوي
- 7- أساليب الإشراف التربوي
- 8- مهام الإشراف التربوي
- 9- العوامل المؤثرة على الإشراف التربوي
- 10- علاقة المشرف التربوي بالمعلمين

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يسعى الإشراف التربوي لتحقيق أهداف النظام التربوي المتمثلة في الطالب والمعلم والمنهاج، حيث يلعب الإشراف التربوي دورا بارزا في تحسين العملية التعليمية التعلمية حتى تحقق أهم أهدافها وهو تحسين عملية التعلم والتعليم. كما يعد عملية تعاونية إنسانية يقوم به أناس مؤهلون تأهيلا جيدا، وأن يكونوا على وعي بالأهداف التربوية.

1-تعريف الإشراف التربوي:

إن الإشراف التربوي كغيره من المفاهيم التربوية لا يمكن وصفه في تعريف جامع وشامل ولا يوجد تعريف واحد ومحدود.

1-1- لغة:

من خلال الرجوع إلى أصل كلمة إشراف، فقد ورد في لسان العرب ما يلي:
-شرف: أي صار ذا شرف وعلا في الدين أو الدنيا.
أشرف الشيء: أي علا وارتفع وانتصب.

المشرف: المكان الذي تشرف عليه وتعلو، ومشارف الأرض أعاليها.

أشرف على الشيء: أي اطلع عليه من فوق (ابن منظور، 1968، ص137)

يتضح من خلال هذه التعريفات أن الإشراف التربوي لغة يعني الاطلاع على الشيء عن قرب وتوليئه، والعلو الارتفاع بمعنى ارتفاع مكانة الشخص من الناحية الوظيفية.

1-2-الإشراف التربوي اصطلاحا:

لقد اختلفت آراء المربين حول تحديد ماهية الإشراف التربوي وذلك طبقا لاختلاف نظرتهم إليه ومدى فهمهم للإشراف ووظيفته الأمر الذي نتج عنه تعدد التعريفات التالية:
عرف زيدان محمد مصطفى بأنه: "هو خدمة تعاونية فنية تهدف إلى دراسة الظروف التي تؤثر في عملية التربية والتعليم، والعمل على تحسين هذه الظروف بالطريقة التي تكفل لكل تلميذ أن ينمو مطردا وفق ما تهدف إليه التربية المنشودة". (مصطفى، 1973، ص293).

وعرف ثابت حكيم بأنه: "هو عمل يهدف إلى تحسين المواقف التعليمية ويتسم بالنظام والايجابية ويسعى الإشراف على إرشاد المعلمين وتوجيههم ومساعدتهم على النمو المهني في مجال عملهم لكي يزدادوا فهما لأهداف التربية والتعليم بوجه عام والمرحلة

التي يعملون بها بشكل خاص وذلك قصد رفع مستوى الكفاءة العلمية التعليمية وتحقيق الغايات المرجوة منها" (كامل، 1983، ص14).

وعرفه فرحان رشيد: "الإشراف التربوي هو أسلوب من التعامل التعاوني بين المشرف والمعلم من أجل الوصول إلى غاية المقصودة وهي تطوير التعليم التعاوني ومعالجة النقائص ومعاونة المعلم على تحسين طرائقه التدريسية ومساعدته على خلق مواقف أفضل للتعليم" (رشيد، 1980، ص 79).

وعرفه عرفات عبد العزيز: "الإشراف التربوي هو وسيلة التي يتم بها تقييم وتقدير جهد المعلم وفي العملية التعليمية من خلال ما يقوم من أعمال متنوعة ذات صلة بمادة تخصصه وتهيئة الظروف المناسبة لأداء عمله بنجاح وذلك بهدف توجيه المعلم لإنتاج أحسن الأساليب التدريس، وتشجيعه على ابتكار طرق جديدة لتحقيق أهداف مادته ومعاونة نموه العلمي وهو أيضا متابعة مستمرة لعمل المعلم والأنشطة التربوية" (عبد العزيز، 1978، ص 79).

ويعرفه آدمز *Adams*: "على أنه خدمة فنية تقوم على أساس التخطيط السليم الذي يهدف إلى تصعيد أداء عملية التعليم والتعلم".

ويعرفه *Jeffry and Richard* "إن الإشراف التربوي نشاط تربوي يهدف إلى تحسين العملية التعليمية وتطوير عدة مخرجاتها".

كما يعرفه عابدين: "عملية فنية يقوم بها تربويون مختصون بقصد النهوض بعملية التعليم والتعلم، وما يتصل بهما بواسطة الاطلاع على ما يقوم به المعلمون من نشاطات ضمن الإمكانيات والوسائل المتوفرة لديهم، ومن ثم الوقوف معهم ومساعدتهم على تحسين أدائهم بحيث يستطيعون التفاعل مع التلاميذ لتنمية مداركهم وتوجيههم إلى المشاركة الايجابية في الحياة الاجتماعية".

وبما أن عملية الإشراف التربوي تتضمن الإشراف على المعلمين لمساعدتهم على النمو المهني والعلمي، ودفعهم إلى تحسين مستوى الأداء لديهم لذا فإن عملية الإشراف تعتمد بالدرجة الأولى على الاتصال الواضح والفعال.

ويعرفه حمدان: "عملية اتصال إنساني مركبة ومتعددة الأغراض بين شخص مؤهل علما وخبرة وميولا ومستقبل المعلمين لمتابعتهم وتوجيه انجازاتهم وتطويره وظيفيا من أجل رفع فاعليتهم" (الحري، 2008، ص14).

ويعرفه كارتر جود *Good*: "في قاموس التربية إن الإشراف التربوي يتضمن جميع الجهود التي يبذلها القائمون على أمر التعليم ن بتوفير القيادة المطلوبة لتوجيه المعلمين من أجل تحسين التعليم".

ويعرفه جيمس: "بأنه الوسيلة التي تستخدم لمساعدة المعلمين وتحسين حالتهم المهنية والعملية" (حسن وآخرون، 2006، ص 14).

نستخلص من خلال استعراضنا للتعريفات السابقة للإشراف التربوي، أنه تختلف تعريف التربويين للإشراف التربوي وتبين اتجاهاتهم ومفاهيمهم حسب نظراتهم إليه وفهمهم له وإلمامهم بجوانبه، وتحليلهم لإطاره ومضمونه، فمنهم من يجعله عملية فنية تعاونية تهدف إلى مساعد المعلم تحسين طرائقه التدريسية وهناك من جعله يستهدف تزويد التلاميذ في جميع المراحل بمستوى أفضل في مجال التربية والتعليم.

من خلال اطلاعنا على عديد من التعريفات توصلنا إلى التعريف التالي:

الإشراف التربوي هو العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة تنفيذ ما يتعلق بها لتحقيق الأهداف التربوية وما يشمله من عمليات تجري داخل المدرسة سواء كانت إدارية أو تدريجية أو تتعلق بأي نوع من الأنواع النشاط التربوي في المدرسة وخارجها والعلاقات والتفاعلات الموجودة فيما بينهما، وتعتبر عملية الإشراف تنسيق الجهود وأعمال هيئات التدريس وذلك لتفادي التضارب والتكرار ولتلاقي إضاعة الوقت والجهد بقدر ممكن.

2- تعريف المشرف التربوي:

يكمن سر نجاح المشرف التربوي، في امتلاكه مهارات فكرية تمكنه من التعامل مع القضايا المطروحة للنقاش، بحكمة، ولباقة وفطنة، وصفاء ذهن، وفنية تساعده في استخدام الأساليب والطرائق والتقنيات الكفيلة بتحقيق مستوى عالي من الانجاز. وإنسانية تكسبه القدرة على تحمل المسؤوليات، وتذليل الصعوبات والعقبات، التي تحول دون تحقيق الأهداف.

عرفه أنه: "هو مرب واع، ومتفهم، وذو بصيرة، وعضو في جماعة متكاملة، ينمي روح الفريق، ويشجع العمل التشاركي، ويتقن مهارات الاتصال الفعال، ويحرص على بقاء قنواته مفتوحة في جميع الاتجاهات، ويعمل على تحقيق الترابط والتنسيق المتكامل بين المعلمين، ويفتح مجالات الحوار والنقاش الهادف معهم من أجل التأثير في

سلوكياتهم، واستشارة ما لديهم من أنماط التفكير المبدع، ودفعهم إلى الانجاز المتميز، من خلال الإقناع والتأثير والتحفيز، بعيدا عن التسلط والإجبار". (أبو عابد، 2005، ص181). ومن خلال التعريف يتضح بأن المشرف يسعى دائما إلى تسليحه بالمهارات والفنيات التي تساعد على مواجهة تحديات المستقبل ومتغيراته، ويساعد العاملون على تنمية أعمالهم وتطويرها، وينمي أنماط التفكير الإبداعي وكل ذلك يهدف إلى تحقيق أهداف تربوية.

وعرفه أنه: "هو الشخص الذي له القدرة على إحداث التغيير في العملية التعليمية عن طريق الممارسة". (كامل، 1983، ص 14).

ومن خلال تعريف يتضح انه يؤمن بالتطوير والتغيير في العملية التعليمية نحو الأفضل ويسعى إلى إحداث نقلة نوعية، من الممارسات التعليمية التقليدية للممارسات التطويرية.

من هنا فان التعريف الإجرائي للمشرف التربوي هو: انه قدوة حسنة للعاملين، في أدائه وعمله وحكمته، ويحترم قدراتهم ويراعي مشاعرهم ويعلمهم كيف ينمو في أعمالهم ولديه القدرة على مواجهة التحديات، والتعامل مع المستجدات، والتكيف مع المتغيرات الطارئة ومواجهتها وإدارتها بكفاية وفاعلية.

3- أهمية الإشراف التربوي والحاجة إليه:

إن الحالة التي عليها الإشراف الآن تؤكد على أهمية وصعوبة التخلي عنه ذلك أن تعقد العمل التربوي وتنوعه وتعدد مسؤولياته بحيث منحت هذه مسؤوليات أهمية متميزة، بحيث اجتهدت كل دولة بتطوير العمل الإشرافي فيها وتم الاعتراف بأهمية الإشراف التربوي في النهوض بالعملية التربوية والتعليمية وينظر إليه الآن على أنه أداة لتطوير البيئة التعليمية ويبدوا ذلك مما يأتي:

- الإنسان بطبيعته يحتاج إلى المساعدة والتعاون مع الآخرين ومن هنا تنبع حاجة المعلم للمشرف التربوي كونه مستشارا مشاركا، فضلا من أن عملية المشرف التربوي يكمل في كثير من جوانبه عمل المعلم ويتممه.

- تشير الملاحظة اليومية والخبرة إلى أن المعلم المبتدأ يظل في حاجة ماسة إلى التوجيه والمساعدة وذلك من اجل:

أ - التكيف مع البيئة المدرسية الجديدة بكل متطلباتها.

ب- تعرف على الصورة الكلية للمنهج الذي سيدرسه، والأهداف المطلوب منه تحقيقها.
ج- تعرف وسائل التقويم المناسبة وتبين أهمية التقويم المستمر في التدريس والتأكد من مدى تحقيق أهداف التدريس.

- وجود المعلم القديم الذي لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة في التدريس يؤكد الحاجة إلى عملية الإشراف، وذلك لتوضيح فلسفة التطوير الأدائي ومبرراته وتقنياته.

- حاجة المتطورين والمبدعين من المعلمين إلى مواكبة المستجدات والنهوض بقدراتهم وهو أمر يتطلب وجود مشرف تربوي يلبي حاجات هذه الفئة من المعلمين ليكونوا بمثابة المدربين لزملائهم والوسطاء الإشرافيين في مدارسهم. (عايش، 2008، ص 40-38).

يتضح مما تقدم أن الإشراف التربوي مهم جدا وضرورة لازمة للعملية التربوية فهو الذي يحدد الطرق ويرسمها، ويفتح السبل أمام المعلمين في الميدان من أجل بلوغ الغايات المنشودة، ونجاح عملية التعليم والتعلم أو فشلها يعتمد ذلك على وجود مشرف تربوي ناجح، يقوم بتنفيذ مهام الإشراف التربوي ويعمل على تحقيق أهدافه وأغراضه.

4- أهداف الإشراف التربوي:

يسعى الإشراف التربوي نحو النهوض بالنظام التربوي عبر عملياته المتكاملة مع بعضها البعض ووظائفه المتعددة في خدمة المؤسسات التربوية يسعى الإشراف إلى تحقيق جملة من الأهداف تتمثل فيما يلي:

يرى الخطيب مجموعة من الأهداف التالية:

- تحسين عملية التعلم والتعليم وتطوير المناهج عن طريق البحث والتجارب بالتعاون مع المدرسين وعلى تطبيق أفضل الأساليب في تدريسهم.
- مساعدة المعلمين على مواكبة كل جديد في تخصصهم في أساليب التعليم وفي توجيه الطلاب.

- تنمية المعلمين مهنيًا أثناء انشغالهم بوظائفهم، ودفع المعلم للتعلم بها والإخلاص لها عن طريق غرس مبادئ المهنة وأصولها وترغيب المعلم في مهنته ومدرسته ولاسيما المعلم الجديد. (الخطيب، والخطيب، 2003، ص 33-34)

ويضيف سمعان ومرسي مجموعة من أهداف الإشراف التربوي منها:

- تقويم عمل المؤسسات التربوية وتقديم المقترحات البناءة لتحسينها.

-تطوير النمو المهني للمعلمين وتحسين مستوى أدائهم وطرائق تدريسهم. (سمعان، مرسى، 1975، ص 185)

تحدد الحريري أهداف الإشراف التربوي بما يلي:

- متابعة عمل المعلم داخل حجرة الدراسة وتقييم الأخطاء التي يقع فيها.
 - اقتراح البرامج التدريبية للمعلمين الجدد الذين هم بحاجة لذلك بشأن رفع كفاءتهم.
 - مساعدة المعلم في تقديم خبراته على أرض الواقع وتسخيرها لخدمة المتعلمين.
- (الحريري، 2006، ص 16)

وهناك من يذهب إلى أن أهداف الإشراف التربوي فيما يلي:

- مساعدة المدرسين في إتباع أفضل الأساليب التربوية والاستفادة منها في التدريس واطلاعهم على كل جديد في مجال تخصصهم.
 - تحديد حاجات المعلمين، وتكوين علاقات إنسانية طيبة بين أعضاء هيئة التدريس.
 - احترام شخصية المعلم واحترام قدراته الخاصة ومساعدته في تحديد مشكلاته وتحليلها واقتراح الحلول المناسبة لها.
 - العمل على تنظيم البيئة التربوية وتنسيق البرامج التعليمية لتحسين العملية التدريسية.
- (مريزيق، 2008، ص 46).

وبناء على ما سبق يتضح أن الإشراف التربوي يهدف إلى تحسين عملية التعلم والتعليم من خلال تحسين جميع العوامل المؤثرة عليها، ومعالجة الصعوبات التي تواجهها ولتطوير العملية التعليمية، ينبغي إشراك المعلمين للعمل مع المشرفين في تطوير الأهداف التربوية لتعزيز التناسق والتعاون فيما بينهم لتحقيق توقعات النظام التربوي.

5-مميزات الإشراف التربوي الحديث:

يتميز الإشراف التربوي الحديث بعدد من المميزات الهامة فيما يلي:

- يشمل الإشراف التربوي جميع عناصر العملية التربوية من معلم ومتعلم ومناهج وأساليب وبيئة، ويعمل على تحسينها والارتقاء بمستواها وتغييرها في الاتجاه المرغوب.
- يبنى الإشراف التربوي على احترام سائر العاملين التربويين وتقليل الفوارق الفردية بينهم وتسجيل أرائهم ومبادراتهم وتأكيد العمل الجماعي التشاركي فيما بينهم.

- يستمد المشرف التربوي في عملية الإشراف التربوي سلطته ومكانته وتأثيرها في المدارس والمعلمين من قوة أفكاره وموضوعياتها ومن مهاراته الفنية المهنية، ومن معلوماته المتجددة وخبرته المتطورة.

- يقوم المفهوم الحديث للإشراف التربوي على أن تقويم عناصر الموقف التعليمي ليس هدفا في ذاته وإنما هو وسيلة لتحسين مستوى الأداء، والارتفاع بمستواه.

- يتميز أيضا بصفة الإيجابية والعمق الذين يعتمدان على نموذج التواصل المفتوح في حوار بين المشرفين والمعلمين وتفاعلهم الذي يؤدي على تغيير سلوك المعلمين التعليمي الصفي. (عدس وآخرون، ص 103-104)

ويذكر البستان وآخرون أن الإشراف التربوي مهم جدا وخاصة بالنسبة للمعلمين وذلك للأسباب التالية:

- أثبتت الملاحظة اليومية والخبرة أن المعلم المبتدئ مهما كانت صفاته الشخصية واستعداده وتدريبه يظل بحاجة ماسة على التوجيه والمساعدة من أجل التكيف مع الجو المدرسي الجديد وتقبل العمل بجميع أبعاده ومسؤولياته.

- الإشراف التربوي ضروري أيضا للمعلم القديم الذي لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة في التدريس.

- حتى المعلم المتميز يحتاج أحيانا للتوجيه والإرشاد لاسيما عند تطبيق أفكار جديدة.

- ارتباط العملية التربوية ارتباطا وثيقا بالمجتمع والحفاظ عليها. (بستان وآخرون، 2003، ص 334)

يتضح مما تقدم أن الإشراف التربوي يتميز بأنه العملية القيادية الديمقراطية التعاونية، بحيث يفتح مجال للحوار بين المشرفين والمدرسين وتفاعلهم الذي يؤدي إلى تطوير العملية التعليمية وتحسين مستوى الأداء وارتقائه.

6-أنواع الإشراف التربوي:

لقد كان من نتيجة التطورات التي تمت في ميدان الإشراف التربوي ظهور أنواع متعددة تهدف جميعها إلى خدمة العملية التربوية وتقديم العون والمساعدة للعاملين في مجال التعليم ويرى خطيب وآخرون إن أنواع الإشراف التربوي تم وفقا لمجالي العلاقات الإنسانية والغايات والوسائل تتمثل فيما يلي:

6-1 - مجال الغايات والوسائل:

أ - الإشراف العلمي:

يعتمد الإشراف العلمي على القياس الموضوعي للنشاطات والممارسات والفعاليات التي تؤدي في المدرسة. بدل اعتماد الرأي الشخصي في الحكم أو إصدار القرارات يؤدي هذا النوع من الإشراف التربوي إلى استشارة المعلمين وتحفيزهم عن طريق قيامهم بالبحوث والدراسات والتجارب في مجال الدراسات المهنية لتحديد فاعلية الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس. وهذا بدوره يؤدي إلى تحسين أساليب التدريس وطرائقه بما يضمن الارتقاء بمستواه وتحسينه. إن العوامل المحددة لاستخدام الإشراف العلمي والصعوبات التي تواجه تطبيقه لا تعني بالضرورة عدم اللجوء إلى استخدام الأساليب العلمية في عملية الإشراف التربوي. (البديري، 2001، ص105)

نجد أنه يستخدم هذا النمط الإشرافي لتحسين أساليب التدريس وطرائقه من خلال إجراء بحوث علمية والتجارب لتحديد فاعلية وصحة الطرق والوسائل المستخدمة في التدريس.

ب - الإشراف الوقائي:

يستفيد من هذا النمط المشرفين التربويين الذين تربوا في الميدان التربوي كمعلمين متميزين واكتسبوا خبرات طويلة ومتنوعة تساعدهم على توقع الصعوبات التي قد تواجه المعلمين المستجدين، فيعمل المشرف المبدع معهم على اجتنابها بتوظيف أساليب تناسب المواقف المتوقعة الحصول مشاكل فيها فيتمكن المعلم من التغلب عليها في حال وقوعها. (طافش، 2004، ص 86)

مهمة المشرف التربوي في التنبؤ بالصعوبات والعوائق، وأن يعمل تلافيها والتقليل من أثارها الضارة وأن يأخذ بيد المعلم وأن يساعد على تقييم نفسه ومواجهة الصعوبات والتغلب عليها ذاتيا.

وهنا لابد الإشارة إلى خير ما يفعله المشرف التربوي هو العمل على:

- أن يغرس في نفوس المعلمين بعض المبادئ التربوية تعينهم أن يتلاقوا الوقوع فيما يمكن أن يعترضهم من متاعب.
- أن يقيم بينهم وبينه جسورا على الثقة والمحبة بحيث تزول الشكوك وترسخ الطمأنينة في نفوسهم. (مريزيق، 2008، ص 21)

ت - الإشراف التصحيحي:

يسعى هذا النوع من الإشراف إلى تصحيح أخطاء المعلم، ذلك أن الإنسان معرض للخطأ، ولذلك لابد من إصلاح الخطأ في الوقت المناسب حتى ينعكس على الطلاب وسلوكهم في المستقبل، إلا أن الاتجاه العام في الإشراف التربوي نبذ تدخل المشرف التربوي في الحصة حتى لا يؤثر على شخصية المعلم، طلباً لإصلاح الخطأ فيما بعد، وينبغي على المشرف ألا يتدخل في حصة المعلم وأن يتجاوز عن الأخطاء التي يقع فيها إلا إذا كان الخطأ جسيماً يستدعي الإصلاح ويصرف الطلاب عن تحقيق الأهداف التربوية، أو الخطأ الذي يؤثر تأثيراً سيئاً على شخصياتهم.

وفي هذه الحالة لا بد من أن يستأذن المشرف من المعلم، ويناقش الطلاب في المادة ليصحح الخطأ الفادح بلباقة دون إحراج المعلم، أو الإساءة إليه، على أن يحرص المشرف التربوي على تعزيز الثقة بالمعلم. (الخطيب، والخطيب، 2003، ص 182)

ث - الإشراف الإبداعي:

يشتمل الإشراف الإبداعي على عناصر الإشراف الديمقراطي والإشراف العلمي. ويتميز بكونه يهيئ الفرص المناسبة لتنمية المهارات والقدرات الإبداعية لكل معلم ولكل طالب في النظام التربوي. وذلك عن طريق التشجيع والتوجيه المهني اللذين يقوم بهما خبير مختص له الكفاءة والمؤهلات التي تمكنه القيام بمهمته. ولهذا يتطلب توفر مجموعة من الصفات في المشرف التربوي الذي يستخدم هذا النوع من الإشراف من أهمها ما يلي:

- * مرونة التفكير. * الصبر واللباقة. * الثقة بقدرته المهنية وتواضعه.
- * الرغبة في التعلم من الآخرين والاستفادة من تحاربهم وخبراتهم.
- * الرؤية الواضحة للأهداف التربوية والسير في أية طريقة توصل إليها سواء رسمها هو أم رسمها غيره. (البدر، 2001، ص 30).

ج - الإشراف البنائي:

يسهم الإشراف البنائي في استمرار التحديد والتطوير والتحديث في الممارسات والأساليب الإشرافية بغية تحسين السلوك التدريسي للمعلم وتجنب المواقف السلبية، ويتحقق ذلك من خلال مساعدة المعلمين على النمو المهني وتطوير مهاراتهم واقتراح أساليب تدريسية حديثة ومفيدة لتحل محل الأساليب التقليدية غير المحببة والاهتمام بحاجات المعلمين ومحاولة تليينها

ويمكن تلخيص مهمة الإشراف البنائي في النقاط الآتية:

- استخدام أفضل الإمكانيات المدرسية والبيئة في خدمة التدريس.
- العمل على تشجيع النشاطات الايجابية وتطوير ممارسات القدامى.
- إشراك المعلمين في رؤية ما يجب أن يكون عليه التدريس الجيد.
- تشجيع النمو المهني للمعلمين وإثارة روح المنافسة الشريفة بينهم. (مريزيق، 2008، ص24)

6-2- مجال العلاقات الإنسانية:

أ- الإشراف الديمقراطي:

هذا هو النمط الإشرافي البناء الذي نادي به وتشجع المشرفين على تبنيه وذلك للأسباب الآتية:

- المشرف التربوي الديمقراطي يشرك المعلمين معه في التخطيط للبرنامج الإشرافي وفي عمليات تقويم النتائج فيقبلون على العمل بحماس لأنهم شركاء فيه.
 - أن يعتبر نفسه واحدا من فريق العمل فيشارك معهم في العمل يدا بيد، ويقدم لهم النصائح والحوافز التي تشجعهم على التجديد والابتكار.
 - أن لا ينفرد برأيه بل يسمح بحرية المناقشة.
 - أن يراعي الفروق الفردية بين المعلمين.
 - أن يحرص على التواصل، وعلى تنمية العلاقات الإنسانية بين جميع المشاركين في العملية التعليمية التعليمية.
 - أن يستخدم سلطته الوظيفية في المواقف التي تستدعي ذلك أن يعدل دون تعسف.
- (طافش، 2004، ص 84-85)

ب- الإشراف القيادي:

يعد مفهوم الإشراف القيادي من المفاهيم الجديدة المعاصرة الذي حظي في السنوات الأخيرة بقبول كبير من جانب المختصين والمهتمين في مجال الإشراف التربوي، إن هذا النوع من الإشراف التربوي يشجع على الاستقلال الفكري ويعني بالنشاط التعاوني في تطوير البرامج وتحديد السياسات وحل المشكلات بحيث يأخذ كل شخص دوره لتحقيق ما فيه خدمة المصلحة العامة فضلا عن تشجيعه التعاون بين المشرفين والمعلمين وبين

المعلمين أنفسهم وبين المشرفين ومديري المدارس كما يشجع بذل الجهد لتطوير الإمكانيات والقدرات للعاملين على مستوى المدرسة.

لقد أوضح بعض الباحثين (لورانس وجوردن) خصائص الإشراف القيادي بما يلي:
- يبحث الإشراف القيادي على حقائق جديدة ويسير جنباً إلى جنب مع الحركات التقدمية في التربية ويذهب إلى ما وراء مشكلات التربية فيحاول فهم مشكلات المجتمع الذي تنشأ فيه التربية.

- يعمل جميع العاملين في حقل الإشراف القيادي لتحقيق أهداف مشتركة وذلك بقيام كل مشرف ببذل الجهود المطلوبة لتحقيق الأهداف المتفق عليها ويقع زملاء المشرفين بإعادة النظر في العمل الذي يؤدونه.

- يساعد هذا النوع من الإشراف المعلمين إلى معرفة وسائل التدريس كالمقررات الدراسية والاختبارات المقننة والكتب المواد التعليمية والعمل على تحسينها مع التأكد على الربط بين الناحيتين النظرية والعملية بغية تحقيق فاعلية العملية التربوية في بلوغ أهدافها. (البدرى، 2001، ص 31-32)

نجد أن للإشراف التربوي أنواع مختلفة وتحتوي هذه الأنواع على مميزات وخصائص، تهدف إلى تحسين وتطوير العملية التربوية وأهدافها.

7- أساليب الإشراف التربوي:

توجد عدة أساليب في الإشراف تعتمد على التفاعل الإيجابي بين المشرف التربوي والمدرس ويتفق عدد من الباحثين في تصنيفهم لأساليب أولوية العملية التعليمية ومدى ملاءمتها للمرحلة التعليمية التي يتم فيها الاستفادة من النشاطات الإشرافية، وفيما يلي عرض لأهم أساليب الإشراف الجماعية والفردية.

7-1- الأساليب الفردية في الإشراف التربوي:

من أهم هذه الأساليب الزيارات الصفية والاجتماعات الفردية:

7-1-1- الزيارة الصفية وأنواعها:

تعرف بأنها إحدى الأساليب الإشرافية التربوية الفعالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى طبيعة سير عمليتي التعليم والتعلم، وليرى التحديات التي تواجه المعلمين في تدريسهم والاطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ واكتشاف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها المعلمون للاستفادة منها وتنمية جوانب

القصور وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجه المعلم لتحسين مخرجات التعليم (البدرى، 2004، ص 109)

تتمثل أنواعها فيما يلي:

أ- **الزيارة المرسومة:** وهي زيارة يكون متفق عليها بين القائم بالإشراف التربوي والمعلم وتتميز بأنها تعطي القائم بالإشراف صورة واضحة عن إمكانيات المعلمين وطاقاتهم وبالتالي يستطيع أن يضع برنامج الإشرافى صورته النهائية محددا فيه ما ينبغي التركيز عليه وما ينال أكبر قدر من العناية وما يحتاج إلى مجهود خاص في ضوء الواقع الذي شاهده بنفسه.

ب- **الزيارة التي يطلبها المعلم:** وتتم الزيارة بناء على طلب المعلم لزيارته من قبل المشرف التربوي ليطلع على تجريب طرق جديدة أو استخدام وسائل جديدة أو من أجل مساعدته في حل صعوبات أو مشكلات يعاني منها داخل الفصل، إن هذا النوع من الزيارات يتيح الفرصة للمشرف ليوطد علاقاته بالمدرسين، ويحقق الهدف من الإشراف والممتثل في التعاون مع المدرس من أجل خلق موقف تعليمي أفضل لتحقيق الأهداف المرجوة. (حسن وآخرون، 2006، ص 50)

7-1-2- الاجتماعات الفردية وشروطها:

الاجتماعات الفردية التي تعقب زيارة الفصول والتي يتم خلالها التفاعل بين القائم بالإشراف التربوي وبين المعلم، بحيث بعد الزيارة الصفية تتم لقاءات فردية وتكمن أهمية هذه اللقاءات أنها تحدد الايجابيات والسلبيات، التي تم ملاحظتها خلال الزيارات الصفية وكذلك إتاحة الفرصة لمناقشة العملية التعليمية.

ومن شروطها:

- أن يعتبر المشرف التربوي نفسه مشاركا في هذا الاجتماع وليس ملقنا للمعلومات.
- أن يكون موضوعيا في نقاشه.
- يفضل أن يعقد الاجتماع في اقرب وقت ممكن بعد انتهاء الدرس ومدة الاجتماع يجب أن تكون ملائمة لدراسة الموقف التعليمي وتقويمه. (حسن وآخرون، 2006، ص 60-61)

7-2- الأساليب الجماعية في الإشراف التربوي:

وهي تتجلى في أشكال عديدة أهمها: الدروس النموذجية، الندوات، الأسلوب التشاركي في الإشراف.

7-2-1- الدروس النموذجية:

هي نشاط علمي يقوم به المشرف أو أحد المعلمين المتميزين داخل الصف من الصفوف الدراسية، وبحضور عدد من المعلمين وذلك لمعرفة مدى ملائمة الأفكار النظرية المطروحة للتطبيق العلمي في الميدان، أو التجريب بطريقة تعليمية لمعرفة مدى فعاليتها أو شرح أساليب تقنية فنية، أو استخدام وسائل تعليمية حديثة، أو توضيح فكرة. (جودت عزت، 2004، ص 89)

7-2-2- الاجتماعات واللقاءات (الندوات الخارجية):

وهي عرض عدد من القادة التربويين لقضية أو موضوع معين، ثم فتح بعد ذلك المناقشات الهادفة للحاضرين وهناك من يرى أنها عملية تكوين تتم في وقت معين، تهدف إلى تقديم المعلومات المتعلقة بالممارسة العلمية للمتكون وهي تركي في الوقت نفسه إلى اكتساب مهارات وتقنيات العمل، لها علاقة مباشرة بمتطلبات المهنة.

7-2-3- الأسلوب التشاركي في الإشراف:

الإشراف في مجموعة يقدم فرصة للمرشدين، أن يحسوا بالدعم الحميم، واقتسام الخبرات العامة أو حل المهام المعقدة، وتعلم سلوكيات جديدة، والاشتراك في تدريب قلب الإشراف التعاوني (التشاركي) هو التفاعل بين الخاضعين للإشراف ومن منظور العلاقات فان الإشراف التشاركي يوفر مناخا يتعلم فيه الخاضع للإشراف ويتفاعل مع أقرانه بطريقة تشجع المسؤولية الذاتية وزيادة التعاطف بين المشرف والخاضع للإشراف. أ- المتطلبات الواجب توفرها في المشرف:

- المشرف التربوي في إطار النوع من الإشراف التشاركي يمتلك عدة كفاءات منها:
- كفاءة القيادة التربوية بحيث تكون قادرة على تشخيص المواقف وتحديد أبعاد المشكلة وحجمها ومن ثم إصدار القرار المناسب في الوقت المناسب.
- كفاءة الدراسة التحليلية للمناهج الدراسية التي يتولى الإشراف عليها.
- كفاءة الإرشاد للكشف عما هو غامض في تفسير الظواهر ونقل الصورة إلى المعلمين.
- ب- مميزات الإشراف التشاركي تتمثل في:
- يتسم بالتشاركية العلمية والتعمق في تناول القضايا التربوية.
- يقوم على التواصل والحوار المفتوح بين المعلم والمشرف.
- يحسن اتجاه المعلم نحو الإشراف التربوي.

- تلبية حاجات المعلمين ومعالجة مشكلاتهم بطريقة البحث الإجرائي التعاوني.(حسن وآخرون، 2006، ص 55)

يتبين أن أساليب الإشراف التربوي هي مجموعة من النشاطات يقوم بها المشرف التربوي والمعلم ومدير المدرسة وذلك من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة وبالتالي تكون هذه النشاطات في إطار تعاوني مرتبط بطبيعة الموقف التعليمي.

8- مهام الإشراف التربوي:

على ضوء التطورات التي حدثت على هذا المجال التربوي الهام في النظم التربوية الحديثة، يمكن إجمال مهام وواجبات المشرف فيما يلي:

8-1 - الإسهام في تطوير المناهج:

تتعد الأدوار والمسؤوليات في عملية تطوير المناهج، حيث تعتبر هذه العملية متسلسلة بتسلسل الوظائف التربوية ويعتني بها مجموعات مختلفة من العاملين في النظام التربوي.

تسيير بالعمل عبر مراحله المختلفة بينما يقوم كل منهم بدور مختلف على الآخر، ويكون دور المشرف التربوي في تطوير المناهج دورا تشاركيا مع المعلمين والمتخصصين في المساقات المختلفة. (مريزيق، 2008، ص 29)

8-2- تحسين الموقف التعليمي التعليمي: يعد الإشراف التربوي نظاما سلوكيا مصمما للتفاعل مع النظام التدريسي من أجل تحقيق الهدف السلوكي لهذا النظام، كما يعد أحد الأبعاد المهنية للتدريس ويهدف على تطوير فعالية التعليم والتعلم من أجل تحسينها وتطويرها بمعناها الشامل والمستمر. (أبو ملوح والعمرى، 2002، ص 77)

8-3 - النمو المهني للمعلمين:

يسعى الإشراف التربوي الحديث على مراعاة حاجات المعلمين في ظل المتغيرات السريعة في مجالات الحياة المختلفة بشكل عام وفي الميدان التربوي بشكل خاص، حيث ينبغي على المعلم متابعة ما يتجسد من انجازات في ميدان التربية، ومن هنا تبرز الحاجة إلى النمو المهني للمعلم، كما يبرز دور المشرف التربوي في تشجيع المعلمين على مواكبة التطورات والاهتمام بالمستجدات في التربية الحديثة. (مريزيق، 2008، ص 29-30)

إن البرنامج الإشرافي الناجح يقوم على أساس مراعاة حاجات المعلمين ومشكلاتهم حيث إن الهدف من النمو المهني للمعلمين هو مساعدتهم على مواجهة المشكلات

والصعوبات التي تعترضهم وتوفير أفضل الظروف التي يستطيع المعلمون من خلالها أداء مهماتهم التعليمية في أمن واطمئنان. (صيام، 2007، ص 63)

8-4- تحسين الظروف للبيئة المدرسية والصفية:

يحرص المشرف التربوي مع المدير والمعلمين على أن تكون البيئة التعليمية بيئة مناسبة للتعلم فتسعى إلى تحقيق مجموعة من الأعمال الضرورية لتحسين تلك البيئة التعليمية، كما ذكر الوقفي مجموعة من الأعمال كالآتي:

*تؤدي المدرسة وظائفها كمؤسسة ديمقراطية تأخذ القرارات الأساسية فيها بأسلوب تشاركي.

*تأخذ التربية فهما وممارسة عملية تطويرية لا كعملية إنتاجية محددة.

*تيسر للمعلمين نقل مشكلاتهم وحاجاتهم للمدير دون معوقات.

*يقوم المدير والمشرف بزيارة متكررة للاطلاع على البرنامج التربوي المطبق. (الوقفي، 1990، ص 37-38)

8-5- الاهتمام بالمعلمين المستجدين في التدريس:

من مهام المشرف التربوي الرئيسية التعامل مع المعلم الجديد بأسلوب يساعده على التكيف مع البيئة الجديدة التي انخرط فيها، ويساعده في مواجهة التحديات والسيطرة على المواقف المختلفة وكذلك السيطرة على المشكلات التي قد تواجهه.

8-6- تقييم العملية التعليمية:

إن الإشراف التربوي وبحكم العلاقة المباشرة بالعملية التعليمية مسؤول عن تقييم جوانب هذه العملية، ولا تقتصر عملية التقييم التي يقوم بها الإشراف التربوي على بيان مقدرة المؤسسة التربوية على تحقيق أهدافها فحسب بل هي عملية متكاملة تشمل كل جانب من جوانب هذه المؤسسة كما لا تقتصر على إصدار حكم عابر بل هي إعطاء قرار زمني بناء على دراسة متعمقة للمجال المراد تقييمه.

ولعل أهم ما يتضمنه مفهوم الإشراف التربوي هو عنصر التقييم الذي يشكل مهمة بالغة الحساسية والأهمية في عمل المشرف التربوي، حيث يسعى الإشراف التربوي إلى تعرف إمكانيات المعلمين وقدراتهم ومهاراتهم وأساليبهم التدريسية، ودرجة إتقانهم للمهنة أثناء تواجدهم في الغرفة الصفية.

فالهدف من عملية التقييم هو تعرف إمكانيات المعلم وجوانب القوة والضعف لديه، لتطوير جوانب القوة وتنميتها ومعالجة جوانب الضعف لتحقيق الفائدة للجميع. (مريزيق، 2008، ص 30-31).

ومن خلال هذا يتضح لنا أن مهام المشرف التربوي، أهم شيء هو طريقة تعامله مع المعلمين الجدد. الذين لا يمتلكون خبرة تدريسية، فهذا الأمر يلعب دورا هاما في مستقبل المعلمين المهني، ويكون ذلك من خلال التنظيم الدورات التدريبية للمعلمين، أو عقد المؤتمرات التربوية المتخصصة التي من شأنها أن تفتح مجالا واسعا أمام المعلمين للاطلاع على كل جديد، وبالتالي يتم التعرف على إمكانيات المعلم وجوانب القوة والضعف لديه، لتطوير جوانب القوة وتنميتها ومعالجة جوانب الضعف من اجل تحقيق أهداف النظام التربوي.

9-العوامل المؤثرة على الإشراف التربوي:

للإشراف التربوي عدة عوامل مؤثرة تتمثل فيما يلي:

أ- **مجال الإشراف:** ويقصد بها البيئة التي يتم فيها عملية الإشراف وتتمثل في الإشراف والعاملين والأجهزة التعليمية ومكان الدراسة وما يتصف به من مساحات وفضاءات ومواد وتجهيزات خاصة بالإدارة والهيئة التدريسية والفنيين والطلبة ودرجة توفر هذه المكونات وإيجابياتها أو سلبياتها والتي تؤثر على الإشراف والتنفيذ وفي النتائج النهائية.

ب- **المشرف:** هو الأداة الأساسية لعملية الإشراف التربوي لأنه هو الذي يخطط وينفذ عملية الإشراف كما أنه يوجه نتائج الإشراف فإذا اتصف بالمواصفات الجيدة نجحت عملية الإشراف وحقت الغرض منها.

ت- **المدرس:** وهو موضوع ومادة الإشراف فإذا اهتم المدرس بعملية الإشراف وشعر بأهميتها واهتم التلاميذ والمشرف فإن عملية الإشراف تتقدم وتنجح وإذا اتصف بالسلبية والمقاومة اتجاه الإشراف والمشرف لم يحقق الغرض من الإشراف.

ث- **الإدارة المدرسية:** تؤثر الإدارة المدرسية على الإشراف بميولها وتعاونها معه كذلك مدى استجابتها بتوفير ما يحتاجه من تسهيلات وخدمات.

ج- **أساليب الإشراف:** إن الأساليب التي يستخدمها المشرف في توجيه القادة تختلف عن الأساليب التقليدية في التعليم لأنها مستوحاة من طبيعة الظروف العملية التي تجعل من العمل نفسه مدرسة يتعلم فيها جميع المشتركين في هذا العمل. (البدرى، 2001، ص 34)

10- علاقة المشرف التربوي بالمدرسين:

إن المبادئ التي تحكم العلاقة بين المشرف وبين المدرسين، هي التي تحكم علاقة كل قائد ديمقراطي بمن يعملون معه، ويوطد صلاته بالعاملين معه، ومن ثم يضمن إخلاصهم في عملهم وهنا نذكر أهم المبادئ التي تحكم العلاقة بين المشرف والمدرسين فيما يلي:

- المشرف عمله الإرشاد والتوجيه، إلا أن هذا ينبغي أن لا يغريه بالتعالي على المدرسين، ومحاولة السيطرة عليهم، يجب أن يعاملهم على أنهم مواطنون، لهم نفس الحقوق التي له، وعليهم نفس الواجبات.
- يجب أن يثبت في ذهن المشرف التربوي دائماً، وفي جميع الأوقات، إن الروح المعنوية العالية في صفوف المدرسين، ضرورة جداً، وإن من واجبه العمل على توفير الشعور بالأمن، وعدم زعزعة الثقة في نفوسهم، في قدراتهم المهنية.
- يجب أن يبذل المشرف التربوي كل ما يستطيع من جهد، في معاونته المدرسين على التغلب على الصعوبات التي تعترض طريقهم، وفي توخي وقوع هذه الصعوبات، والتنبيه بحدوثها، في ضوء الحالات المماثلة التي حدثت من قبل، وفي الاحتياط حتى لا تتكرر.
- يجب أن يعمل المشرف التربوي على توفير كل ما يستطيع، من أسباب الراحة الشخصية والنفسية، للمدرسين، وإن يهتم بهئائهم، ويحسن العلاقات مع بعضهم البعض.
- يجب أن يراعي المشرف استخدام أبسط الوسائل، وأسهلها، وأن يجعل في إمكان المدرس، وفي متناوله أن يحقق التلاميذ الأهداف التربوية المرغوب فيها.
- يجب أن يتمسك المشرف التربوي بالموضوعية، في تقويم نفسه، تقويم المدرسين وفي الحكم على الأساليب التي اتبعوها، والنتائج التي حققوها. (الأسدي وآخرون، 2007، ص43-46).

خلاصة الفصل:

لموضوع الإشراف التربوي أهمية كبيرة في العملية التعليمية، وذلك بفضل الجهود الذي يبذله المشرفين، وكل هذا من أجل تحقيق أهداف النظام التربوي.

وللإشراف التربوي عدة أنواع منها: الإشراف الديمقراطي، القيادي، العلمي، الوقائي التصحيحي، الإبداعي، ويتميز بأنه يقلل الفروق الفردية بين سائر العاملين التربويين ويسعى إلى تحسين مستوى أدائهم، وتطوير وتنويع طرق التدريس، وكل هذه الأمور مجتمعة جعلت الحاجة للإشراف أمراً هاماً، فالإنسان بطبيعته يحتاج إلى مساعدة من هنا تتبع حاجة المعلم لمن يتابع عمله ويقوم بتوجيه بشكل مستمر، بحيث يسعى الإشراف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في مساعدة المعلمين على إتباع أفضل الأساليب التربوية والاستفادة منها في التدريس ومن مهامه الإشراف على المواقف التعليمية وتنظيم البيئة التدريسية و يسعى لتطوير أداء المعلمين مهنياً وعلمياً.

إن الدور الذي يقوم به المشرف هاماً، وعليه فيجب أن تتوفر لدى المشرف مجموعة من الخصائص حتى تساعد في نجاح العملية الإشرافية، يجب أن يتمتع بالقدرة على الابتكار و مهارات في التخطيط والتنظيم وقيامه بالعديد من الممارسات كالزيارات الصفية، والتنسيق بين مختلف العمليات التربوية، وبالتالي بأن تكون العلاقة التي تربطه بالمعلمين علاقة زملاء في المهنة ويعمل دائماً وباستمرار على تقوية روابط العلاقات المهنية والاجتماعية بين العاملين في مهنة التدريس.

الفصل الثالث

الأداء التدريسي

تمهيد

- 1- تعريف الأداء التدريسي
 - 2- خصائص الأداء التدريسي
 - 3- كفايات الأداء التدريسي
 - 4- مصادر الكفاءات التدريسية
 - 5- تقويم الأداء التدريسي
 - 6- أساليب تقويم الأداء التدريسي
- خلاصة الفصل

تمهيد:

إن فاعلية العملية التربوية تعتمد اعتمادا أساسيا على ما حققه المعلم من إنجازات أو مهام أو أعمال أي كل ما يقوم به في الفصل الدراسي، فجميع المصادر التي يستخدمها المعلم سواء كانت مواد أو أدوات أو تقنيات أو غير ذلك، يجب أن تفيد في النهاية إحداث تغيرات في سلوك الطلاب.

ومنه فلأداء التدريسي أهمية كبيرة تقف عليها مخرجات العملية التعليمية. ولذا وجب توضيح مفهوم الأداء التدريسي وخصائصه وكفاياته وطرق تقويمه وهذا ما سيتم عرضه في هذا الفصل.

1- تعريف الأداء التدريسي:

1-1- لغة: أدى الشيء أوصله واسم الأداء أدى للأمانة منه بمد الألف وأدى دينه تأدية، أي قضاه ويقال أدى فلان ما عليه أداء وتأدية، وتؤدي إليه الخير أي انتهى. (ابن منظور، 1994، ص 30)

1-2- تعريف الأداء التدريسي اصطلاحا:

الأداء التدريسي هو ما ينجزه المعلم من مهام ومهارات وكفايات بشكل قابل لقياس، فمن الممكن قياس أداء المعلم وفق استمارة الملاحظة الموضوعية التي تعد لهذا الغرض، كما من الممكن قياس نتائج أداء المعلم عن طريق قياس أداء أو سلوك المتعلم الذي يعد حصيلة التدريس الفعال وأن الأداء كي يكون فعالا يجب أن يكون ذا كفاءة عالية. (الفتاوي، 2003، ص 24-25)

كما يمكن تعريفه بأنه: تنفيذ المعلم للدرس وربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب واستخدام طرق تدريس متنوعة واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية وتعميق معلومات المدرس أكثر مما في الكتاب المدرسي. (متولي، 1991، ص 168-170)

ويعرف أيضا: هو عملية مقصودة تسعى لتحقيق الأهداف الخاصة بكل درس يقوم المعلم بتناوله داخل الفصل الدراسي ويعتمد في ذلك على التخطيط الجيد واختيار الوسائل المناسبة وتحديد الطريقة الملائمة لمحتوى المادة الدراسية وكذلك طريقة تقويمية لمستوى تحقيق لك الأهداف. (القاني، 1990، ص 18)

ويعرف: هو نشاط مستمر يهدف إلى تحقيق التعلم بأسهل طريق ممكنة، ويتضمن سلوك التدريس الفعال التي يتم توظيفها من قبل المدرس خلال موقف بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين (مريزيق، 2008، ص199).

وفي ضوء مما تقدم يمكن تعريف الأداء التدريسي بأنه عبارة عن مجموعة من المهمات والإنجازات التي يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي ويعتمد في ذلك على مهارات وأداءات متعددة وقابلة لقياسها وملاحظتها في موقف تعليمية معينة، من أجل التحقق من الأهداف المسطرة مسبقاً لكل درس أو فصل أو سنة دراسية.

2- خصائص الأداء التدريسي:

تعمل المدرسة على مساعدة التلميذ على النمو الشامل في مختلف جوانب شخصيته، والمنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة من الخبرات المربية التي توفرها المدرسة لتلاميذها، ولكي تستطيع المدرسة تحقيق هذا الهدف فإنه يجب أن يتسم الأداء التدريسي بما يلي:

- إتاحة الفرصة للتلاميذ للقيام بعمليات التعلم المختلفة بطريقة فعالة
- التعرف على حاجات التلاميذ وتحديدتها، حيث أن عدم إشباع حاجات الفرد يؤدي إلى ظهور مشكلات والمشكلات بدورها تعوق الدراسة وتقف حائلاً أمام التعلم الفعال، ومراعاة حاجات التلاميذ في الموقف التعليمي يجعلهم يقبلون على الدراسة بدافع قوي فيقبلون على بذل المزيد من الجهد والنشاط في موقف التعلم، وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ للقيام بأنشطة متنوعة يكون محورها حاجاتهم واهتماماتهم، فإن ذلك يكسبهم كثيراً المهارات في مجالات متعددة.
- أن يهتم الأداء التدريسي بمشكلات التي تؤثر تأثيراً سلبياً على تحصيل التلاميذ ومتابعتهم وانتظامهم في الدراسة.
- التعلم الفعال يهتم بتنمية قدرات التلاميذ، ويركز على بعض القدرات العقلية التي تفيد التلميذ في حياته الدراسية والعامة.
- الاهتمام بالعوادات والاتجاهات التي فيها مصلحة الفرد والمجتمع وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ للمشاركة في الأنشطة التي تؤدي إلى تنمية العادات والاتجاهات الصحيحة.

الأداء التدريسي يراعي الفروق الفردية بحيث يقدم المعلومات وفق المستويات المختلفة للتلاميذ، كذلك فإن المعلم في استخدامه لطرق التدريس عليه أن يراعي وجود الفروق الفردية بين طلابه (القاني، 1990، ص34)

3- كفايات الأداء التدريسي:

يتوقف نجاح عملية التدريس على الكثير من العوامل، ومن أهم هذه العوامل المعلم، فهو بشهادة كل المتخصصين في التربية والتعليم حجر الزاوية في العملية التعليمية التعلمية وهو أحد أقطابها الثلاث المتمثلة في المعلم والمتعلم والمنهاج.

فنجاح المنهاج والكتب والمقررات الدراسية لا يمكنها أن تحقق أهدافها ما لم يكن المعلم كفء جيد لإعداد والتكوين، والذي يتميز بكفايات وظيفية عالية، تؤهله إلى الارتقاء في مهنته النبيلة، وتمكنه من ترجمة كفاياته التعليمية إلى سلوك أو واقع، وتحقيق التغيير المنشود في تلاميذه على شكل خبرات تعليمية - تعلمية، فيفاعل معهم ويهذب شخصياتهم ويصقل خبراتهم ويوسع مفاهيمهم ومدركاتهم وينمي أنماط تفكيرهم وقدراتهم العقلية.

ولتحقيق دور فاعل ومميز للمعلم في تدريسه، يتطلب تكوينه، وإعداده إعدادا جيدا ومميزا قبل وأثناء الخدمة لمواجهة الواقع التعليمي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي من جهة، والتحديات المستقبلية في هذا العصر والقرن الواحد والعشرين والتي تمكن المعلم من أداء تدريسي جيد.

3-1 - كفايات التخطيط للتدريس:

يعرّف التخطيط الدراسي بوجه عام بأنه: مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم لضمان نجاح العملية - التعليمية (التخطيطية) الأربعة هي: أهداف الكفاءات المستهدفة من الدرس، محتوى المادة، والطريقة أو الإستراتيجية المعتمدة في تقديم الدرس وأخيرا أساليب القياس والتقييم لمعرفة مدى تحقق الأهداف أو مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات التعليمية المستهدفة. (زيتون، 2008، ص298)

وهناك نوعين من الخطط التدريسية: الخطة السنوية والخطة اليومية، فبالنسبة لخطة التدريس السنوية أو ما يسمى في نظامنا التعليمي بالتوزيع السنوي فإن مختلف الوثائق الصادرة عن وزارة التربية الخاصة بالتدريس توصي بأن يشكل التوزيع السنوي للبرنامج المخطط الأول لعمل المعلم نظرا للدور الهام الذي يلعبه في تعليم التلميذ ولذلك يطلب إنجازه باعتبار:

- كل محتويات البرامج والوثيقة المرافقة له.
- برنامج السنة السابقة وبرنامج السنة اللاحقة.
- التعليمات على المدى البعيد.
- الروابط بين مختلف الدروس.
- الوقت اللازم لنشاط التلميذ داخل القسم.
- الوقت اللازم للتقويم.

وينفذ هذا المخطط بالاعتماد على خطة حلزونية تسمح بالرجوع إلى مفهوم مدروس من قبل، قصد تطويره أو إتمامه أو تطبيقه في سياق جديد أو إدماجه في إطار أوسع وبهذا يمكن التلميذ من إعطاء معنى أكثر للمعارف المدروسة والإجراءات، وبعد دراسة البرنامج والوثيقة المرافقة له يقوم المعلمون المؤسسة جماعيا بإنجاز توزيع سنوي ويمكن الاستعانة بالكتاب المدرسي في ذلك. (حثروبي، 2002، ص72)

أما خطة الدرس اليومية فتتمثل في كيفية تسيير العمليات التعليمية التعليمية، أي ما تتطلبه الحصص التعليمية وذلك من خلال إعداد:

- عنوان الدرس وموضوعه الموجود في الكتاب المدرسي والذي يساعد المعلم على معرفة مجالات التعلم ونوع الأنشطة المصاحبة له.
- تاريخ بدء الدرس.
- أهداف الدرس، وهي الأهداف التي يعمل المعلم على بلوغها في نهاية الدرس مع تلاميذه وتكون هذه الأهداف في صورة أهداف سلوكية أو إجرائية مشتقة من الأهداف العامة للوحدة، بحيث تتماشى مع المقرر الدراسي.
- محتوى المادة الدراسية، حيث يعتبر محتوى الدرس من أهم وسائل تحقيق الأهداف التعليمية التي يحددها المعلم في بداية الدرس.
- الوسائل التعليمية وتعد من المكونات الأساسية في خطة الدرس، فعلى المعلم معرفة كيفية استخدامها.
- طرق التدريس، حيث يختار المعلم الطريقة المناسبة للدرس وفق الأهداف المحددة والمرجوة من الدرس فقد يستخدم عدة طرق في درس واحد ويجب مراعاة أثناء اختيار الطريقة الفروق الفردية لدى التلاميذ.

- النشاط المصاحب والذي يكون عبارة عن رسم تخطيطي للدرس أو رسم خريطة أو انجاز ملخص حول درس.
- التقويم، يستخدم المعلم الأسئلة التقويمية أثناء تقديم الدرس وبعد الانتهاء منه لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ لمحتوى الدرس. ويجب على المعلم استخدام الأسئلة الشفوية أثناء الدرس والتحريرية بعد الانتهاء من الدرس.
- وينبغي على المعلم إعطاء واجبات منزلية في صورة أسئلة تمثل مشكلات يتم الإجابة عنها. (القاني، 1990، ص 90-92)

3-2 - كفايات تنفيذ الدرس:

- هناك مجموعة من المتطلبات الأساسية التي يجب توافرها أثناء تنفيذ الدرس وخاصة إذا كان المعلم ينظر إلى الموقف التدريسي باعتباره خبرة مخططة ومنظمة في إطار أهداف معينة وتحتوي على العديد من جوانب التعلم، والمعلم هو محور العملية التعليمية وهو الذي يستطيع أن يوجه التعلم في المسار المناسب الذي يؤدي إلى بلوغ التلاميذ أهداف هذا الموقف ويتحقق من خلال:
- إثارة دافعية التلاميذ، فعلى المعلم أن يستثير دوافع التلاميذ ويوظفها في الموقف التعليمي، بحيث تتحقق فاعليته ويكون ذلك من خلال سؤال يوجهه المعلم لتلاميذ أو من خلال عرض عملي يقوم به المعلم أو خبر ما يكون قرأه في جريدة ما، واستخدام المعلم لهذه المداخل يمكن أن يثير اهتمامات التلاميذ وحبهم للاطلاع.
 - المرونة والاطلاع، يجب على المعلم أن يكون له قدر مناسب من المرونة التي تساعد في تنفيذ الدرس، حيث يستطيع أن يعدل في خطة الدرس، يضيف جديداً إن وجد عند التلاميذ وكذا الاطلاع على ما هو جديد في مختلف المعارف وتوظيفها في تنفيذ درسه.
 - الأسئلة وكيفية توجيهها، فعلى المعلم معرفة كيفية استخدام الأسئلة أثناء تقديمه للدرس.
 - تخطيط المناقشة وإدارتها، وهو ضبط عمليات التفاعل بين المدرس وتلاميذه، وبين التلاميذ أنفسهم داخل الفصل الدراسي، حيث أن تنظيم ذلك يفيد الموقف التدريسي ويجعله أكثر فاعلية. ويجب أن تقوم المناقشة على الأسس التالية:

- تعريف المشكلات وتحديد لها.
- تحديد الفروض وصياغتها
- جمع المعلومات والأدلة وتبادل الخبرات

• اختبار الفروض

• التوصل إلى نتائج

- ويستخدم المعلم أثناء تنفيذه للدرس الوسائل التعليمية كالخرائط والمجسمات... إلخ، والكتاب المدرسي الذي يعتبر أحد المصادر الأساسية في تنفيذ الدرس (القاني، 1990، ص ص 21-22).

3-3 - كفايات إدارة الفصل الدراسي:

تعرف كفايات إدارة الفصل الدراسي بأنها: "مجل السلوك التدريسي الذي تنعكس أثره على كافة مهام إدارة وتنظيم الفصل الدراسي وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في حدود الزمنية المحددة لها" (الفتلاوي، 2005، ص 252).

ويشير سميث ولازليت في كتابهما "الإدارة الصفية الفعّالة" إن الإدارة الصفية هي نتاج لمزيج من المهارات المتضمنة في أربعة محاور أساسية تشتمل عليها عملية التدريس:

- الإدارة: ويقصد بها مهارة في التنظيم وتقديم الدرس بطريقة تساهم في تحقيق انهماك عال للتلاميذ في عملية التعلم، ولتحقيق هذا يحتاج المعلم إلى قدرة على تحليل عناصر ومراحل الحصة المختلفة، إلى القدرة على تقليل أثر عوامل التشتت.

- الوساطة: وتشمل المعرفة بكيفية تقديم الإرشاد والتوجيه الذي يحتاجه التلاميذ، وكيفية تعزيز وتقدير التلاميذ لذواتهم.

- التعديل: ويشتمل على فهم المعلم لاستراتيجيات المختلفة المتضمنة في نظرية التعلم باستخدام هذه الاستراتيجيات في تشكيل وتعديل سلوك التلاميذ عبر برامج التعزيز والعقاب.

- المراقبة: يقصد بها فحص فاعلية سياسة المدرسة والانضباط ومقدار المساعدة التي تقدمها في فحص توتر المعلمين والتلاميذ وفي توفير البيئة ومناخ إيجابيين. (Smith, 1993)

3-4 - كفايات التقويم:

يستخدم مصطلح التقويم والقياس بصورة متبادلة ومترادفة رغم وجود اختلاف بينهما فالقياس يشير إلى مقدار ما يمتلكه الفرد من سمة معينة في وقت معين وهذا المقدار يوجد بصورة كمية، أما التقويم فإنه لا يعني القياس وإعطاء درجات فقط، وإنما يتضمن

قيام المعلم بإصدار حكم على قيمة الدرجات التي حصل عليها من عملية القياس واختبار ومحاولة الكشف عن نقاط الضعف وتصحيحها في عمليتي التعليم والتعلم.

مثال على ذلك: الاختبارات التحصيلية والتي تتمثل في عدة أنواع من التقويم (التقويم التشخيصي، التقويم التكويني، التقويم الختامي) والتي يمكن شرحها بشكل وجيز في ما يلي:

- التقويم التشخيصي: ويقوم التقويم القبلي على معرفة العملية التعليمية التعلمية قبل بدئها، وهو يهدف بوجه عام إلى تحديد مستوى استعداد التلاميذ للتعلم والتعرف على المدخلات السلوكية لدى التلاميذ قبل البدء بعملية التدريس.

- التقويم التكويني: ويقوم على مبدأ تقويم المتعلمين في عمليتي ومدى فهمهم لموضوع محدد في الحصة ومن بين أدواته للتطبيقات الصفية والمنزلية والاختبارات التحصيلية القصيرة.

- التقويم الختامي (التحصيلي): ويتم في نهاية برنامج تعليمي معين بغرض التعرف على المستوى الذي حققه المتعلم بواسطة الاستجابات، الفروض، الاختبارات. (الفتلاوي، 2004، ص ص 145-147)

4- مصادر الكفايات التدريسية:

يرجع اشتقاق الكفايات التدريسية إلى عدة مصادر نوجزها فيما يلي:

4-1- فلسفة وأهداف التعليم: يبنى النظام التربوي في كل المجتمعات على مجموعة من الأهداف والغايات، يسعى القائمون على أمور التربية والتعليم للوصول إليها من خلال محتويات المناهج المدرسية، فيمكن اشتقاق الكفايات التعليمية من خلال قائمة الأهداف التربوية على مختلف مستوياتها، وقد تصاغ في شكل أداءات محددة للمعلمين ومن خلالها تصدر الأحكام على كفاية المعلم ومقدرته المهنية.

4-2- مراجعة قوائم الكفايات السابقة: تعتبر بطاقة الملاحظة الصفية واستبيانات تقويم الكفايات لدى المعلمين، والتي قام بإعدادها باحثون وهيئات رسمية مصدرا أساسيا في اشتقاق الكفايات المهنية.

4-3- الملاحظة العلمية الموضوعية: من خلال قيام الباحث التربوي المتمرس برصد الأداءات التي يقوم بها المعلم عند قيامه بعملية التدريس الصفية مع التلاميذ، وتسجيل مشاهداته وتدوينها وترتيبها في القائمة أو البطاقة.

4-4- التحقيق التجريبي: إن البحوث التجريبية في التربية تكمن الباحثين من التعرف على أهم المتغيرات التي تؤثر وتتحكم في الأداء التدريسي للمعلم، مما يسمح من التعرف على مكونات السلوك التدريسي للمعلم وتحليله إلى كفايات أساسية.

4-5- مدخل الأطر النظرية: حاول الكثير من الباحثين الاعتماد على النظريات النفسية والاجتماعية ووضع تصور نظري للمعلم الفعال، ومنها نظرية السمات التي اعتمد عليها بعض الباحثين في اقتراح الخصائص المميزة لشخصية المعلم الفعال، نظرية الدور الاجتماعي التي انطلق منها الباحثين في وضع تصورات نظرية للأدوار التي ينبغي على المعلم الفعال أن يقوم بها في إطار مركزه الاجتماعي كمعلم في مؤسسة اجتماعية تربوية هي المدرسة وهذه الخصائص والأدوات التي تم تحديدها للمعلم كانت من بين أهم مصادر في اشتقاق الكفايات المهنية له.

4-6- الملاحظة العلمية المنتظمة: تعتبر الملاحظة العلمية المنتظمة التي يقوم بها الباحثون والمشفرون التربويون أثناء قيام المعلمين بالتدريس داخل الفصول الدراسية من بين أهم المصادر التي يعتمد عليها في تحديد إعداد قوائم بالكفايات التدريسية التي ينبغي للمعلم أن يمتلكها ويمارسها في عمله.

4-7- تحليل المهام التعليمية: يستعين الباحثون في تحديدهم للكفايات التدريسية اللازمة للمعلم بالمنهج التحليلي، ويتم في هذه الحالة القيام بتحليل للمهام والوظائف والواجبات التي يقوم بها المعلم، ومن جهة أخرى تحليل عملية التدريس.

فالنسبة لتحليل مهام المعلم ووظائفه فيعتمد هذا النمط على تحليل المهام والوظائف والواجبات التي يقوم بها المعلم في المواقف التعليمية المناسبة، وتتضمن عملية التحليل تحديد المكونات التعليمية الأساسية والفرعية التي ينتمي إليها، ومن ثم يتم وضع معايير مرغوبة لأداء كل مهنة ثم تترجم هذه المعايير إلى أهداف إجرائية.

- أما بالنسبة لتحليل عملية التدريس فإن عمليات التدريس تتضمن ثلاثة عناصر أساسية، وهي التخطيط والتنفيذ التعليمي كالتفسير والتوضيح وطرح الأسئلة الصفية والقيام بالتجارب والمشاريع وهذه الأنشطة التعليمية يمكن تحليلها إلى مهارات أساسية وأخرى فرعية يهتدي إليها الباحث في تحديد كفايات التدريس اللازمة للمعلم. (محمود، 1988،

ص288)

5- تقويم الأداء التدريسي:

إن فاعلية العملية التربوية تعتمد اعتماداً أساسياً على ما حققه المعلم في الفصل الدراسي، فجميع المصادر التي يستخدمها المعلم سواء كانت مواد أو أدوات أو تقنيات أو غير ذلك يجب أن تفيد في النهاية في إحداث تغيرات في سلوك الطلاب، وقد أكدت حركة المسؤولية التربوية التي انتشرت في بعض دول العالم المتطور أهمية جمع بيانات باستخدام أدوات قياس متنوعة عن طبيعة هذه التغيرات لتقييم فاعلية المعلم في ضوءها، كما أكدته التوجيهات المعاصرة المتعلقة بتقويم التقدم التربوي على المستويات الدولية والوطنية، إذ يرى رواد هذه التوجيهات أن المعلم مسؤول عن إحداث تغيرات سلوكية محددة مسبقاً في الطلاب، وعليه أن ينظم الخبرات التعليمية لهم بأساليب تسيير اكتسابهم للمعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالمجالات الدراسية وبمختلف الأنشطة الدراسية (أبو علام، 1987، ص42)، لذلك من الأهمية بمكان تقويم عمل المعلم تقويماً بنائياً للتأكد من فاعلية تنظيمه للبيئة التعليمية بما يحقق التغيرات المرجوة في سلوك الطلاب وبالطبع يكون المعلم أقدر من غيره على القيام بمثل هذا التقويم، إذ يجب أن يعتمد على أساليب التقويم الذاتي للتحقق من ذلك، كما يمكن أن يعتمد على ملاحظات الطلاب فيما يتعلق بالتفاعل القائم داخل الفصل الدراسي، ولجعل البيانات الناتجة عن هذه الملاحظات أكثر موضوعية يمكن تصميم بطاقات خاصة للتقويم تدون فيها عبارات مرتبطة بمختلف الأنشطة التي ينبغي أن يوفرها المعلم، وكذلك بطبيعة التفاعل الذي يتم بين المعلم وطلابه وغير ذلك من الأنشطة. (أبو علام، 1987، ص43).

وعليه فإن تقويم أداء المعلم يهتم بما يلي:

- تحقيق أهداف برنامج التنمية المهنية للمعلمين.
- إبراز خصائص التقويم التربوي الجيد.
- التوازن بين الجوانب العملية والجوانب النظرية.
- التأكيد على اكتساب المعلم للمهارات التالية.
- المهارات الأدائية داخل حجرة الدرس.
- المهارات العمل خارج حجرة الدرس للمهارات.
- المهارات اللغوية اللازمة لتخصص المعلم.
- المهارات اللازمة للتدريس المادة.

- المهارات الخاصة بتنويع التدريس لمختلف المواد في إطار الاتجاهات. (شوقي وآخرون، 1995، ص235)

ولتقويم أداء المعلم أسس وخصائص نذكر منها:

1- الشمولية: فبدل أن يقتصر على الإجراء المألوف وهو ملاحظة عمل المعلم وتقويمه أو قياس تحصيل الطلاب فإنه ينبغي أن يشمل ما أمكن كل العوامل التي تدخل في أوضاع التعليم والتعلم. (يوسف، 1983، ص178)

2- الاستمرارية: إن التغير التدريجي المستمر يعتبر من مميزات البرنامج التربوي المرغوب فيه لذلك ينبغي أن تكون عملية تقويم الأداء التدريسي للمعلم عملية مستمرة. (يوسف، 1983، ص179).

3- الديمقراطية: بمعنى أن يأخذ في الاعتبار آراء من له صلة بعملية التدريس

4- الموضوعية: بحيث يجب أن يقوم على أسس بعيدة عن التحيز والمزاجية

5- الصدق: بمعنى يجب أن يكون قادرا على أن يقيس ما وضع له. (بستان، 1995، ص266)

إن تقويم المعلمين حسب رأي البعض هو ملاحظة صفية واستخدام وسائل ونماذج مخصصة لهذا الغرض وفي الحقيقة نظام التقويم الفعال هو أكثر من ذلك، إنه نظام يحتوي على ما يلي:

- تحديد الواضح لعملية التعليم بما في ذلك القرارات المتعلقة بمعايير الأداء المقبول للمعلمين الآليات والوسائل المستخدمة في تقييم جميع نواحي التعليم.

- مقيمون مدربون يستطيعون إصدار أحكام موضوعية بشأن الأداء التدريسي للمعلم مبنية على شواهد وأدلة تتضح في الآلية.

- إتاحة المجال لتعلم المهني. (أبو لبدة، 2005، ص 10-11)

6- أساليب تقويم أداء المعلم:

يعتبر المعلم الركن الأساسي الذي يتوقف عليه نجاح عملية التدريس وجودتها وفعاليتها في تحقيق الأهداف المسيطرة، لذلك يخضع أداء المعلم التدريسي للتقويم بصفة مستمرة من طرف الجهات الرسمية المخولة بذلك ونقصد مدير المدرسة التربوية والمفتش أو "المشرف التربوي" وتتطلب عملية قياس وتقويم كفاءة المعلم في إعداد وتنفيذ عملية التدريس وتقويمها، أساليب وأدوات متنوعة ينبغي أن تتسم بالدقة والموضوعية من أجل

المساهمة بفعالية في تطوير الأداء التدريسي وتحسينه والوصول بها إلى درجة عالية من الجودة، خاصة مع انتشار مبدأ المساءلة والمحاسبة والدعوة إلى تمهين التدريس وإخضاع الراغبين في ممارسته إلى اختبارات الكفايات للحصول على شهادة الاعتماد الرسمي كمدرسين، ويمكن تصنيف الأساليب المستعملة في تقويم كفايات المدرسين إلى ما يلي:

6-1 - أسلوب تقويم الأداء تبعاً للقائم بعملية التقويم:

فقد يكون الشخص القائم بعملية التقويم مدير المدرسة أو المشرف التربوي كما يمكن الأخذ برأي الطلاب بالإضافة إلى تقويم المعلم لنفسه.

6-1-1 - التقويم الذاتي للمعلم: إن المعلم الناجح هو الذي يستطيع تقييم عمله ذاتياً ومعرفة وفهم سلوكه مع المعلمين والزملاء وفي المجتمع المدرسي بصفة عامة وقد وضع (أوفيد باروني) قائمة تقدير موجهة للمعلمين بالإجابة عليها لتقييم وتقدير عملهم ومن ثمة رؤية أنفسهم الذاتية بقصد التعديل والتطوير إلى الأحسن والوصول بمستوى أدائهم إلى كفاءة والجودة المطلوبة، وفي ما يلي عبارات مقياس التقدير الذاتي للمعلم الباروني.

1- أنت حريص على تنويع ألوان نشاط الفصل بما في ذلك المناقشة والعرض والدراسة الهادفة وتنوع السرعة؟

2- هل تناقش مع المتعلمين الأسس التي تقوم عملهم عليها وأسباب تقدير الدرجات التي تعطونها؟

3- هل تقوم عند إعطاء واجب منزلي بمتابعته وتقويمه في الفصل؟

4- هل تتجح في تجنب المتناقضات غير المعقولة التي يمكن أن تثيرك فتغويك بالتهوين من شأن قيم الجيل الجديد؟

5- هل تتمسك بنفس مستويات اليقظة والعناية بتعليمات المدرسة التي تطلب من المتعلمين ملاحظتها؟

6- هل بآبك مفتوح للمتعلمين في كل الأوقات المعقولة؟

7- هل تتجنب عند حث المتعلمين في كل الأوقات المفعولة؟

8- هل تتجنب عند حث المتعلمين على العمل ووصفهم بالذكاء أو بطء الفهم؟

9- هل أسلوبك ودي مع المتعلمين؟

- عندما تضع الخطط لنشاطات اليومية هل تهتم بتقدير العوامل العديدة التي تدفع المتعلمين الصغار للتعلم؟

- هل تراجع نفسك غالبا فيما يختص بعدالة تصرفاتك مع جميع المتعلمين وتصرف الوقت في التفكير فيما عساه من قرارات تتسم بالتسرع أو تأثير التعب. (فرج، 1994، ص387)

6-1-2- تقويم المعلم من طرف المشرف التربوي أو مدير المؤسسة: يعتبر تقويم المعلمين في الكثير من الدول المهمة الرئيسية لعمل المشرف التربوي، وهذا من خلال الزيارات الصفية التي يقوم بها للمعلمين أثناء قيامهم الفعلي بمهام التدريس مع التلاميذ، كما يمكن لمدير المؤسسة التربوية زيارة المعلم وتقييمه، وعادة يقوم كل من المشرف التربوي أو المدير بعد الزيارة الصفية بإعداد تقرير وصفي يتضمن نقاط الضعف والقوة الرئيسية لدى المعلم علاوة على نقاط أخرى تغطي الأداء الشامل للمعلم من حيث أنشطة وعلاقاته ومهاراته... إلخ ويتطلب مثل هذا التقرير من المشرفين أن يقضوا قدرا كبيرا من وقتهم في المدارس ويلاحظوا المعلمين أثناء أدائهم للأنشطة. (الحمد، 1995، ص18)

6-1-3- تقويم المعلم اعتمادا على آراء المتعلمين: ومن الطرائق المستعملة في تقويم أداء المعلم اللجوء إلى المتعلمين أنفسهم لتقدير كفاءة معلمهم التدريسية باعتبارهم أكثر الناس احتكاكا ومعرفة بالمعلم من جهة ومن جهة أخرى يمثل المتعلمين القطب البيداغوجي في العملية التعليمية إلى جانب المعلم والمنهاج المدرسي إلا أن الكثير من الباحثين التربويين لا يميلون إلى اعتماد على أحكام وتقديرات الطلاب حول معلمهم لتأثرها بعوامل خارجها، منها معرفتهم له بسبب اتصاله بهم اتصالا اجتماعيا ناجحا أو ابتعاده عنهم.

6-2- أسلوب تقويم المعلم بالآثر الذي يحدثه في متعلميه:

ويشير هذا المحك إلى ما يتعلمه الطالب ويكتسبه من خبرات، نتيجة للنشاطات التعليمية المدرسية، ويمكن الوقوف على النتاج التعليمي من خلال مقارنة أداء المتعلم قبل التعليم، بأدائه بعد التعليم، أي بالمغيرات التي تطرأ على سلوكه، لكن العقبة الأساسية التي تواجهها من هذه الطريقة تتجلى في عملية القياس، إذ يصعب في بعض الأحيان، الوقوف على بيانات ثابتة وصادقة حول التغيرات التي تتناول جوانب سلوك الطلاب المختلفة، وتعود هذه الصعوبة لعدم توافر تقنيات القياس الدقيقة ولتعدد الوقوف على بعض التغيرات التي تطرأ على سلوك المتعلم والتي لا يمكن إخضاعها لعمليات القياس (نشواتي، 1985، ص ص231-232)

6-3- أسلوب تقويم المعلم اعتمادا على أنماط التفاعل الصفّي:

يشير هذا المحك إلى أنماط السلوك التفاعلي السائدة أثناء العملية التعليمية ذاتها، والتي تتجم عادة عن تفاعل أنماط السلوك التعليمي للمعلم، مع أنماط السلوك التعليمي للطلاب، والتي يمارسها كل منهما في وضع التعليم الصفّي، وتتضح أنماط سلوك المعلم منة خلال الطرق التي يتبعها في شرح المادة الدراسية، وإثارة الأسئلة وإدارة الحوار ومناقشة داخل الصف، كما تتضح من خلال الأساليب التي يزاولها في إرشاد وتزويدهم بالتغذية الراجعة وتقويم نتائجهم، أما الأنماط السلوكية للمتعلم فتتجلى من خلال طرق استجاباتهم لنظام وتركيز الانتباه، وبذل الجهد والمثابرة والقيام بالتجارب والممارسات العملية، وأساليب إدارة الحوار وإدارة المناقشات ولتقويم فعالية المعلم الناجح في ضوء هذا المحك، يستخدم الباحثون أساليب الملاحظة المباشرة لوقوف على الأنماط السلوكية للمعلم والمتعلم والتي يمارسها كل منهما أثناء عملية التعليم، بحيث تتم ملاحظة هذه الأنماط ووصفها وتسجيلها وتفسيرها للحكم على فعالية التعليم في ضوء ما يجري داخل الصف. (نشواتي، 1985، ص 232)

6-4- أسلوب تقويم المعلم اعتمادا على سمات وخصائص شخصية معينة.

للمعلم دور هام في تحديد فعالية التعليم ونجاحه، الأمر الذي دفع العديد من الباحثين إلى دراسة خصائص المعلم الفعال كما يدركها أفراد عديدون كالطلاب والمعلمين والموجهين التربويين والأولياء... إلخ، وذلك للوقوف على أهم الخصائص ذات الارتباط الوثيق بنجاح العملية التعليمية ويمكن تصنيف هذه الخصائص في فئتين، فئة الخصائص المعرفية وفئة الخصائص الشخصية ويمكن الوقوف على هذه الخصائص بالرجوع إلى السجلات والتقارير المدرسية والجامعية والمقابلات واستخدام بعض الاختبارات التي تقيس السمات العقلية وغير العقلية بالإضافة إلى المهارات والكفايات، والكفايات المرتبطة بالتعليم الفعال. (نشواتي، 1985، ص 233)

خلاصة الفصل:

لموضوع الأداء أهمية كبيرة في المنظومة التربوية، حيث يعمل جميع التربويين على تحسينه وتطويره عن طريق استخدام طرق التدريس المتنوعة والوسائل التعليمية المناسبة باعتباره نشاط مستمر يهدف إلى تحقيق الأهداف العملية التعليمية. ومن هنا تتجسد خصائصه بإتاحة الفرص للتلاميذ للقيام بعمليات التعلم المختلفة بطريقة فعالة، والاهتمام بمشكلات التلاميذ التي تؤثر على تحصيلهم. أما كفايات الأداء التدريسي تتمثل في نجاح عملية التدريس في الكثير من العوامل، ومن أهمها المعلم، بأن يكون يتميز بكفايات وظيفية عالية تؤهله إلى الارتقاء، تتمثل في التخطيط الجيد للدرس، تنفيذ الدرس، وكيفية إدارة الفصل الدراسي، ويرجع اشتقاق الكفايات التدريسية إلى عدة مصادر توجزها فلسفة وأهداف التعليم، ومراجعة قوائم الكفايات السابقة، ومن أساليب تقويم الأداء المعلم، تقويم الذاتي للمعلم وتقويم أيضا طرف المشرف التربوي أو مدير المؤسسة وتقويمه بالاعتماد على أنماط التفاعل الصفي.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

- 1- الدراسة الاستطلاعية.
- 2- الدراسة الاساسية.
- 2-1- منهج الدراسة.
- 2-2 عينة الدراسة.
- 2-3- طريقة اختيار عينة.
- 2-4- حدود الدراسة.
- 2-5- أداة الدراسة.
- 2-6 الخصائص السيكومترية الأدوات الدراسة.
- 3- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من دراستنا هذه التطبيق العلمي والهمل لما سبق ذكره في الجانب النظري، إذ أن كل بحث علمي لا تكتمل قيمته إلا بعد ملامسته للواقع، وذلك باعتباره السبيل الرئيس لقياس درجة الصحة وتطابق المعلومات النظرية بالميدان. ومن هذا المنطلق سنتناول في هذا الفصل الخطوات الإجرائية الميدانية المتبعة في هذه الدراسة قصد الوصول في النهاية إلى الغاية التي تسعى إليها كل البحوث العلمية ألا وهي الكشف عن الحقائق.

ولكي يتسنى ذلك ينبغي على الباحث اعتماد منهج معين مناسب لدراسة وتحديد حدود الدراسة، والأداة المستخدمة لجمع البيانات الميدانية التي تخدم موضوع الدراسة، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الموضوع، وهذا ما سنتعرف عليه من خلال هذا الفصل.

1- الدراسة الاستطلاعية:

كانت الدراسة الاستطلاعية تهدف إلى:

1- معرفة جدوى الدراسة.

2- التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة .

3- التعرف على الصعوبات التي قد تعرقل سير الدراسة الأساسية.

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في الفترة الممتدة ما بين 2017/04/06 و 2017/04/09 وذلك ببعض المدارس الابتدائية لولاية المسيلة على عينة بلغت 60 معلم ومعلمة تم اختيارها بطريقة قصدية.

2- الدراسة الأساسية:

1-2- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يعد من المناهج الواسعة استخداما، وذلك بمناسبة لهذا النوع من الدراسات، التي يقوم بها الباحث، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ووصفها وصفا دقيقا، وذلك من خلال جمع المعلومات والبيانات وتنظيمها وذلك من أجل فهم العلاقة التي توجد بين الظواهر كما هي موجودة في الواقع الذي نسعى من خلاله إلى معرفة درجة مساعدة المشرفين للمتعلمين لتحسين

مستوى أدائهم التدريسي، وذلك من خلال التعرف على الدور يقوم به التربوي لتحسين الأداء التدريسي للمعلم من وجهة نظر المعلمين.

تعتمد الدراسة الحالية على هذا المنهج، وذلك لأنه يهتم بوصف الظاهرة وجمع الحقائق والمعلومات، وتقييم هذه الظاهرة في ضوء ما ينبغي أن تكون عليه وفي ضوء معايير وقيم واقتراح الخطوات التي يجب أن تكون عليها. (شحاتة، 2001، ص 85)

2-2- عينة الدراسة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد التي تشكل مجتمع الدراسة الأصل، فبدل من إجراء البحث على كامل المجتمع، يتم اختيار جزء منه بطريقة معينة ويتم تعميم النتائج على المجتمع الأصلي. (عبيدات، 1999، ص 84)

وتكونت العينة من 60 معلما ومعلمة متواجدين في بعض مدارس لولاية المسيلة، والجدول يوضح ذلك.

الجدول (01): يوضح المدارس الابتدائية وفقا للمقاطعة الإدارية والتفتيشية.

الرقم	المقاطعة الإدارية	المقاطعة التفتيشية	المدارس الابتدائية	عدد المعلمين
01	عين الحجل	44	بن يطو إبراهيم	15
		23	الهواري بومدين	15
	المسيلة	01	بوراس عبد الرحمان	06
		03	بن يونس عيسى	07
			بن عيشة محمد الطيب	07
		31	جدي الديلمي	10
	المجموع	05	06	60

2-3- طريقة اختيار العينة:

اعتمدت الطالبة في اختيار العينة على الطريقة القصدية، ثم اختيارهم من ستة مدارس ابتدائية لخمس مقاطعات تفتيشية لولاية المسيلة.

2-4- حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالحدود التالية:

* الحدود المكانية للدراسة: تم إجراء الدراسة الحالية في المدارس الابتدائية ببعض المقاطعات التفتيشية لولاية المسيلة.

*** الحدود الزمانية للدراسة:**

تمثل الزمان الذي تمت فيه الدراسة خلال الفترة الممتدة من 06 أفريل 2017 إلى 20 أفريل 2017.

*** الحدود البشرية للدراسة:**

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من المعلمين والمعلمات ببعض المدارس الابتدائية بولاية المسيلة.

2-5- أداة الدراسة:

تم تصميم استبيان لقياس دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم وفقا لأربع مجالات: تخطيط الدروس، تنفيذ الدرس، الإدارة الصفية، التقويم.

وذلك من خلال اطلاع الباحثة على الأدب التربوي ودراسات ذات صلة بموضوع الدراسة، حيث سمحت لها بتحديد المجالات، أداة الدراسة وتحديد العبارات ذات صلة بالموضوع، وتم الاعتماد على المراجع التالية: حسن أحمد الطعاني: الإشراف التربوي (مفاهيمه، أهدافه، أسسه، أساليبه)

-زيتون عايش: أساليب التدريس.

-محمد صالح الحثروبي: مدخل إلى التدريس بالكفايات.

-أحمد حسين القاني: التعلم والتعليم الصفي.

وصف أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع مختلف البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

وبما أن الاستبيان المعتمد في الدراسة لقياس دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

حيث يتكون في صورته الأولى من 29 بند موزع على أربعة مجالات: التخطيط للدروس، تنفيذ الدرس، إدارة الصف، التقويم.

ويتكون من جزأين:

- وقد اشتمل على أربعة مجالات هي:

1- مجال التخطيط للدروس يتألف من (8) فقرات.

2- مجال تنفيذ الدرس يتألف من (7) فقرات.

3- مجال إدارة الصف ويتألف من (7) فقرات.

4- مجال التقويم ويتألف من (7) فقرات.

وتتم إجابة المبحوث على بنود المقياس باختيار إجابة واحدة من ثلاث بدائل للإجابة كما يلي:

(3) نقاط إذا كانت الإجابة "بدرجة كبيرة".

(2) نقاط إذا كانت الإجابة "بدرجة متوسطة".

(1) نقاط إذا كانت الإجابة "بدرجة منخفضة".

2-6- الخصائص السيكمترية للأداة:

للتأكد من الخصائص السيكمترية للأداة قمنا بحساب الصدق والثبات.

أولاً: الصدق: يعرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه بالفعل، ويتم التأكد من الصدق عموماً بعدة طرق. وقمنا بقياسه وتحصلنا على النتائج التالية:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال علوم التربية وعلم النفس (أنظر الملف رقم) المقدر عددهم (05) أساتذة.

وذلك للتأكد من صدق الاستبيان في قياس دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم ومدى انتماء البنود للمجال الوارد فيه، ومدى شمولية الفقرات لكل مجال ومدى سلامة وضوح صياغتها اللغوية والعلمية واقتراح البنود التي يرونها ضرورية وحذف البنود الغير ضرورية، وبعد استرجاع الاستبيان من المحكمين قامت الباحثة بتعديلات على الاستبيان الأولية وذلك انطلاقاً من ملاحظات واقتراحات الأساتذة شملت البناء اللغوي والتعديل، لم يتم حذف البنود وكانت ملائمة للمجالات وبقي عددها 29 بنداً. والجدول الآتي يوضح التعديلات الطارئة على الاستبيان كما يلي:

جدول (02): يوضح عبارات الاستبيان في صورته الأولية والتعديلات الطارئة بعد التعديل وفقاً لأراء المحكمين:

الرقم	العبارة قبل التعديل لأراء المحكمين	العبارة بعد التعديل لأراء المحكمين
01	يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى كيفية إعداد أكثر من طريقة للتدريس.	يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم وكيفية إتباع أكثر من طريقة للتدريس.
02	يوضح المشرف التربوي للمعلم أهمية التخطيط	يطلب المشرف التربوي للمعلم أهمية

	الجيد للدروس لمواجهة الموفق التعليمي بثقة وفاعلية.	التخطيط الجيد للدروس.
03	يطلب المشرف التربوي ربط أهداف الدرس بما يتفق مع حاجات وميول التلاميذ وخبراتهم السابقة	يطلب المشرف التربوي من المعلم ربط أهداف الدرس بما يتفق مع حاجات التلاميذ.
04	ينصح المشرف التربوي المعلم بالإطلاع على معارف جديدة واستخدامها في تنفيذ الدروس.	ينصح المشرف التربوي المعلم بالإطلاع على معارف جديدة واستخدامها.
05	يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم على كيفية القضاء على مشكلات الانتباه والعوامل الدخيلة.	يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى كيفية القضاء على مشكلات الانتباه.

ب- صدق المقارنة الطرفية:

قمنا أولاً بترتيب استجابات المبحوثين تصاعدياً ثم قمنا بأخذ 27% من الاستجابات العليا ومقارنتها بـ 27% من الدرجات الدنيا أي 16 فرداً في العليا و16 فرداً في الدنيا وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول (03): يوضح دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا

العينتين	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
27 % العليا	16	78.50	1.67	14.88	30	0.000
27 % الدنيا	16	65.13	3.18			دال

من خلال الجدول أعلاه رقم (03) ومن خلال قيمه متوسط الدرجات العليا السالفة (78.50) وهو متوسط أكبر من المتوسط الدرجات الدنيا البالغ (65.13)، من خلال قيمة (T) البالغة (14.82) عند درجة الحرية (30) وبدلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05) ما يبين وجود دلالة إحصائية، أي أن تتميز بصدق تمييزي عالي.

ثانياً الثبات:

يعرف الثبات بأنه قدرة الأداة على تحقيق نفس النتائج فيما لو كرر استخدامها في أوقات مختلفة.

ولذلك قمنا بحساب الثبات بطريقتين مختلفتين:

1- طريقة ألفا كرونباخ:

قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ وتحصلنا على النتائج التالية:

جدول (04): يوضح النتائج المتحصل عليها في حساب ألفا كرونباخ.

عدد العبارات	معامل ألفا Cronbach's Alpha
29	0.69

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ البالغة (0.69) قوية جدا هذا ما يمنح الباحث الحكم على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث لتطبيقها على عينة الدراسة.

2- الطريقة الثانية طريقة التجزئة النصفية:

جدول (05): يوضح طريقة حساب ألفا كرونباخ.

العبارات	العدد العبارات	معامل الارتباط	معادلة تصحيح الطول
العبارات الزوجية	15	0.50	0.68
العبارات الفردية	14		

تم حساب بيرسون للعلاقة الزوجية والفردية حيث كان يساوي (0.50)، وبعد تصحيح معادلة تصحيح معادلة سبيرمان براون أصبح معامل الثبات (0.68) مما يدل على أن المقياس ثبات.

3- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- 1- المتوسط الحسابي.
- 2- الانحراف المعياري.
- 3- اختبار ألفا كرونباخ.
- 4- معامل الارتباط بيرسون.
- 5- اختبار (ت).

خلاصة:

من خلال هذا الفصل توضيح أهم الخطوات المنهجية التي تم استخدامها الجانب التطبيقي، بداية من منج الدراسة والهيئة وخصائصها والأداة المستخدمة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية ولد شكلت هذه العناصر والأدوات سندا منهجيا ساعدتني بسير ومعالجة الموضوع ميدانيا وتوفير بيانات هامة ومتنوعة

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

تمهيد:

- 1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة.
- 2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.
- 3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.
- 4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
- 5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة.

خلاصة:

تمهيد:

بعد أن تم في الفصل السابق عرض إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبيان المنهج المستخدم في الدراسة والأدوات والأساليب المستخدمة في التحليل الكمي لاستجابات أفراد الدراسة.

سنتناول في هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة الميدانية وذلك من خلال رصد استجابات أفراد الدراسة على استبيان المستخدم رصدا علميا يساعد على استخلاص النتائج وتفسيرها في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: "للمشرف التربوي دور في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:
جدول (06): يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية.

الاستبيان	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
ككل	60	58	72.48	5.44	59	20.61	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة للجدول أعلاه نلاحظ بناءا على المتوسط الحسابي للأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (72.48) إنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ (58)، بناءا عليه فإن للمشرف التربوي دور فعال في تحسين أداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية، وهذا ما أكديه قيمة "ت" والتي بلغت (20.61) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي للأفراد عينة الدراسة أعلى من المتوسط النظري للاستبيان وبالتالي تم قبول فرضية البحث الموضوعية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، ومع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وتعني هذه النتيجة أن المشرف التربوي يولي عناية عالية للأداء التدريسي وذلك عن طريق تقييم جهد المعلم في العملية التعليمية من خلال ما يقوم به من أعمال متنوعة ذات صلة بمادة تخصصه وتهيئة الظروف المناسبة لأداء عمله بنجاح وذلك بهدف توجيه

المعلم لإنتاج أحسن أساليب التدريس، وتشجيعه على ابتكار طرق جديدة لتحقيق أهداف مادته ومعاونة نموه العلمي ويقوم بمتابعة المعلم باستمرار من خلال أنشطة التربوية التي يقوم بها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الغامدي، 2009 والتي توصلت إلى أن هناك كفايات تعليمية يتم تطويرها بدرجة كبيرة من قبل المشرف التربوي. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الجلال 2004، والتي توصلت إلى أنه للمشرفين دور متوسط في تحسين أداء معلمي.

واختلفت هذه الدراسة أيضا مع ما توصلت إليه دراسة مصطفى 1997، التي أظهرت قصورا في أداء المشرفين التربويين لدورهم في تحسين أداء المعلمين. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالعودة إلى الجانب النظري، ويمكن القول أنه لتحقيق دور فعال ومميز للمعلم في أدائه التدريسي يتطلب تكوينه، وإعداده إعدادا جيدا ومميزا قبل وأثناء الخدمة لمواجهة الواقع التعليمي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي من جهة، والتحديات المستقبلية من جهة أخرى والتي تمكن المعلم من تحقيق أدائه التدريسي الجيد.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: "للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تخطيط الدروس للمعلمين" وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:
الجدول(07): يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين مهارة تخطيط الدروس للمعلمين.

المجال الأول	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	60	16	20.07	2.3	59	13.36	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة للجدول أعلاه نلاحظ بناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة للمجال الأول من الاستبيان دور المشرف التربوي في تحسين مهارة تخطيط الدروس والذي بلغ (20.07) على أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ (16)، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (13.36) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي لأفراد العينة أعلى من

متوسط الاستبيان وبالتالي تم قبول الفرضية الموضوعية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، ومع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وتعني هذه النتيجة أن المشرف التربوي يولي عناية عالية في تحسين مهارة تخطيط الدروس، وذلك من خلال وقوفه على تحسينها، ويقوم بتوجيه المعلمين إلى كيفية إتباع أكثر من طريقة للتدريس، ويتعاون مع المعلم في اختيار المواضيع التي تناسب قدرات المرحلة الابتدائية، ويوجههم للالتحاق بدورات تدريبية تمكنهم من التعرف على كيفية وضع خطط جيدة والطرق المناسبة في إعداد الدروس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الآغا والديب 2002، التي بينت أنه هناك اتفاق كل من المشرفين والمديرين والمعلمين في أن المشرفين التربويين يحثون المعلمين على التخطيط لموضوع الدرس، بشكل يرتبط مع حياة الطلاب، ويزودون المعلمين بمادة إثرائية للمعالجة، ويرشدون إلى الطرق الواجب إتباعها أثناء الموقف التعليمي ويساعدون المعلمين على تنمية القدرة على حل المشكلات التربوية، وبيتعدون عن تسجيل الملاحظات أثناء سير الحصة، ويساعدون في عمل تقويم الذاتي للمعلمين.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: "للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تنفيذ الدرس للمعلمين"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول (08): يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين مهارة تنفيذ الدرس للمعلمين.

المجال الثاني	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	60	14	18.93	1.58	59	24.14	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة للجدول أعلاه نلاحظ بناءً على المتوسط الحسابي لأفراد العينة على المجال الثاني من الاستبيان دور المشرف التربوي في تحسين تنفيذ الدرس والذي بلغ (18.93) أنه أعلا تماماً من المتوسط النظري للاستبيان المقدر بـ (14)، وبناءً عليه فإن المشرف التربوي دور فعال في تحسين مهارة تنفيذ الدرس للمعلمين، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (24.14) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا

(0.01) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي للأفراد العينة أعلى من المتوسط النظري للاستبيان وبالتالي تم قبول الفرضية الموضوعية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، ومع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وتعني هذه النتيجة أن المشرف التربوي يولي عناية عالية في تحسين مهارة تنفيذ الدرس وذلك من خلال وقوفه على تحسينها، حيث يقوم بتوجيه المعلم إلى ضرورة مشاركة التلاميذ في النقاش أثناء الدرس، وإثارة دافعية التلاميذ لتعلم الدرس جيداً، فعلى المعلم أن يستثير دوافع التلاميذ ويوظفها في الموقف التعليمي، بحيث تحقق فعاليته ويشجع المعلم إلى ضرورة طرح مجموعة من الأسئلة يوجهها للتلاميذ تجلب انتباههم للدرس وأيضاً ينصحه بالاطلاع على ما هو جديد في مختلف المعارف وضرورة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة واستخدامها في تنفيذ الدرس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة يوسف 2009، والتي توصلت دراسته إلى أنه أكثر الكفايات التدريسية ممارسة من طرف أساتذة هي كفايات تنفيذ الدرس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة للعودة إلى جانب النظري لأنه هناك مجموعة من المتطلبات الأساسية التي يجب توفرها أثناء تنفيذ الدرس وخاصة إذا كان المعلم ينظر إلى الموقف التدريسي باعتباره خبرة مخططة ومنظمة في إطار أهداف معينة، وتحتوي على العديد من الجوانب التعلم، ويعد المعلم محور العملية التعليمية وهو الذي يستطيع أن يوجه التعلم في مسار المناسب الذي يؤدي إلى بلوغ التلميذ أهداف هذا الموقف.

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: "للمشرف التربوي دور في تحسين الإدارة الصفية للمعلمين"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول (09): يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية للمعلمين.

المجال الثالث	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	60	14	15.72	2.11	59	6.28	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة للجدول أعلاه نلاحظ بناءاً على المتوسط الحسابي لأفراد العينة على المجال الثالث من الاستبيان دور المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية والذي بلغ (15.72) إنه أعلى تماماً من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ (14)، بناءاً عليه فإن للمشرف دور فعال في تحسين الإدارة الصفية للمعلمين، وهذا ما أكدته قيمت "ت" والتي بلغت (6.28) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي للأفراد العينة أعلى من المتوسط النظري للاستبيان وبالتالي تم قبول الفرضية الموضوعة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، ومع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وتعني هذه النتيجة أن المشرف التربوي يولي عناية للإدارة الصفية وذلك من خلال مساعدة المعلم بتنظيم بيئة الصف، وينصحه بالتأكد من التوزيع السليم للتلاميذ على المقاعد وأيضاً إعطاء جو من الثقة والاحترام بين التلاميذ ومنح التلاميذ فرصة للمشاركة في إدارة الصف ومساعدة المعلم لتنمية قدرته على جذب انتباه التلاميذ المشاغبيين وذلك من خلال استخدام الأساليب المتنوعة لتصحيح السلوك الخاطئ للتلاميذ.

ويمكن تفسير هذه النتيجة للعودة إلى الجانب النظري أي يمكن القول بأن المشرف التربوي يسعى إلى التعرف على إمكانيات المعلمين وقدراتهم ومهاراتهم وأساليبهم التدريسية، ودرجة إتقانهم لمهنة التدريس أثناء تواجدهم في الغرفة الصفية، أي كل ما يقوم به المعلم داخل هذه الغرفة من أعمال لفضية أو عملية تنظيم البيئة الصفية والتي من شأنها أن تخلق جواً تربوياً ومناخاً ملائماً، ويمكن للمعلم والتلاميذ بلوغ الأهداف التعليمية المنشودة.

5- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على: "للمشرف التربوي دور في تحسين كفاءة التقويم للمعلمين"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول(10): يوضح درجة مساهمة المشرف التربوي في تحسين كفاءة التقويم للمعلمين"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية للمعلمين.

المجال	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
الرابع	60	14	17.77	1.91	59	15.22	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة للجدول أعلاه نلاحظ بناء على المتوسط الحسابي لأفراد العينة على المجال الرابع من الاستبيان دور المشرف التربوي في تحسين كفاءة التقويم والذي بلغ (17.77)، أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ(14)، وبناء عليه فإن للمشرف التربوي دور فعال في تحسين كفاءة التقويم، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (15.22) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن المتوسط الحسابي للأفراد العينة أعلى من المتوسط النظري للاستبيان وبالتالي تم قبول الفرضية الموضوعية، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، ومع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وتعني هذه النتيجة أن المشرف التربوي يولي عناية عالية في تحسين لكفاءة التقويم، وذلك من خلال توجيه المعلمين للاهتمام بوسائل التقويم لتعلم التلاميذ ويرشدهم إلى ضرورة توجيه أسئلة صفية قبل وأثناء وبعد الدرس توجه إلى جميع التلاميذ، ويوجه المعلمين إلى ضرورة استخدام أدوات التقويم الصادقة والموضوعية، واستخدام أساليب تقويم تثير الجانب الإبداعي للتلاميذ، ولهذا يسعى المشرف التربوي مع المعلم إلى رفع مستوى أداء التلاميذ.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالعودة إلى الجانب النظري، يعد تقويم المعلمين المهمة الرئيسية لعمل المشرف التربوي، وهذا من خلال الزيارات الصفية التي يقوم بها للمعلمين أثناء أدائهم الفعلي لمهامهم مع التلاميذ، حيث يقوم المشرف التربوي بعد الزيارة الصفية بإعداد تقرير وصفي يتضمن التعرف على النقاط الضعف والقوة الرئيسية التي تربطه بالتلاميذ وزملائه ومهاراته وأدائه ويتطلب مثل هذا التقرير من المشرفين أن يقضوا قدرا كبيرا من وقتهم في المدارس ويلاحظ المعلمين أثناء أدائهم للأنشطة التعليمية.

خلاصة:

انطلاقاً من النتائج الكمية المتوصل إليها على ضوء الدراسة الميدانية التي قمنا بها في إطار دراستنا لدور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية وكذا الفرضيات التي تم بناءها واثبات صحتها، توصلت الدراسة الميدانية في بعض المدارس الابتدائية لبعض مقاطعات تفتشية بولاية المسيلة إلى ما يلي:

- للمشرف التربوي دور فعال في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية.
- للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة التخطيط الدروس للمعلم.
- للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تنفيذ الدرس للمعلم.
- للمشرف التربوي دور في تحسين الإدارة الصفية للمعلم.
- للمشرف التربوي دور في تحسين كفاءة التقويم للمعلم.

خانہ

خاتمة:

تناولت هذه الدراسة موضوع دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، حيث تشير أنه المشرف التربوي هو من يشرف على العملية التدريسية وذلك من خلال تحسين وتطوير الأداء التدريسي للمعلم.

ومن المهام الموكلة للمشرف التربوي هي إشراف على المعلمين والعمل على تحسين أدائهم التدريسي وذلك عن طريق مساعدة المدرسين على إتباع أفضل الأساليب التربوية والاستفادة منها في التدريس وإطلاعهم على كل جديد من معارف وعلوم، حيث يقوم بملاحظة وقياس أداء المعلمين من خلال المواقف التعليمية وذلك من أجل التعرف على إمكانيات المعلم وجوانب القوة والضعف لديهم، والعمل على تعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف، ولهذا يخضع أداء المعلم للتقويم بصفة مستمرة من طرف المسؤولين التربويين، حيث تتطلب عملية التقويم تحسين كفايات المعلم في عدة مجالات كالتهيئة والتنفيذ عملية التدريس والإدارة الصفية، وحسن اختيار الطرائق وأساليب وأدوات متنوعة ينبغي أن تتسم بالدقة والموضوعية، من أجل الإسهام بفعالية في تطوير الأداء التدريسي، وتحسينه والوصول لدرجة عالية من الجودة.

حيث حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن درجة مساعدة المشرفين التربويين للمدرسين في اكتساب مهارات التدريس كالتهيئة وتنفيذ الدرس وبالإضافة إلى إدارة الفصل والتقويم وهذا من وجهة نظر المعلمين، وتناولنا في جانب النظري لإشراف التربوي، بالإضافة إلى المتغير الأداء التدريسي، وبعد التطبيق الميداني، واستخدام الاستبيان بمحاورة الأربعة، والمعد خصيصاً لدراسة هذه المتغيرات، وفي الأخير توصلنا إلى أن للمشرف التربوي دوراً فعالاً في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وأنه يعمل على تحسين المهارات التدريسية، ويؤدي أدواره بشكل جيد.

الاقتراحات:

- تخفيف العبء الإداري للمشرفين التربويين وتقليل عدد المعلمين الذين تحت إشرافهم.
- تنظيم برامج تدريبية للمشرفين التربويين حول الإشراف الحديث وكيفية تنفيذه، وخروج من الإشراف التقليدي المتمثل في زيارة الصفية التي يقوم بها المشرف لتقييم أداء المعلم.
- تنظيم المشرفين دورات تدريبية لصالح المعلمين في مجال الكفاءات التدريسية بشكل مستمر تماشياً مع التطورات التكنولوجية الحاصلة.
- مساعدة المعلمين من قبل المشرفين التربويين نحو تحسين الأداء بعيداً عن تصيد الأخطاء.
- تزويد المعلمين بال نشرات التعليمية والتربوية التي تساعد على تحسين أدائهم وتطويره.
- تدريب المعلمين على استخدام أساليب متنوعة لتقويم تلاميذهم.
- تشجيع المعلمين على إتباع أسلوب التقويم الذاتي، لتقويم أدائهم التدريسي بصفة مستمرة.
- توفير الوسائل التعليمية المناسبة والضرورية في المؤسسات التعليمية، وتشجيع المعلمين على استخدامها في الطرق التدريسية.
- زيادة عدد اللقاءات بين المشرفين والمعلمين وذلك من أجل التعرف على المشكلات التي تعترض المعلمين وإرشادهم إلى كيفية حلها.

فائمة المرجع

قائمة المراجع:

أولاً: القواميس :

1. ابن منظور أبو الفضل (1968): لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، دار المعارف، مصر.
2. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم (1994) لسان العرب، بيروت، دار الصادر.

ثانياً: المراجع باللغة العربية:

3. أحمد جميل، عايش (2008): تطبيقات في الإشراف التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
4. أحمد حسين، اللقاني (1990): التعلم والتعليم الصفي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
5. أحمد حسين، عايش (2008): تطبيقات في الإشراف التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
6. أحمد عبد الباقي، بستان (1995): الإدارة المدرسية المعاصرة وتطبيقاتها الميدانية، مؤسسة البستان، الكويت.
7. أحمد عبد الباقي، بستان (2003): الإدارة والإشراف التربوي النظرية-البحث-الممارسة، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
8. تركي راجح (1990): أصول للتربية والتعليم، ديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر.
9. ثابت، حكيم كامل (1983): الإشراف الفني الفعال في التعليم الأساسي، دار الثقافة، القاهرة.
10. حسن أحمد الطاعني (2005): الإشراف التربوي (مفاهيمه وأهدافه وأسس وأساليبه)، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
11. الخطيب إبراهيم، والخطيب أمل (2003): الإشراف التربوي فلسفته أساليبه وتطبيقات، ط1، دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان.
12. رافدة الحريري (2008): الإشراف التربوي واقعه وآفاقه المستقبلية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

13. رجاء محمود أبو علام (1987): قياس وتقويم وتحصيل الدراسي، دار القلم، الكويت.
14. رشيد حمد الحمد (1995): التوجيه التربوي في دولة الكويت وتطوير التوجيه التربوي، ط1، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
15. زيتون عايش (2008): أساليب تدريس العلوم، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
16. زيدان محمد مصطفى (1973): عوامل كفاية الإنتاجية في التربية، مكتبة دار الأندلس.
17. سعيد جاسم الأسدي، مروان عبد المجيد إبراهيم (2007): الإشراف التربوي، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
18. سلامة عبد العظيم حسن، عوض الله سليمان عوض الله (2006): اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
19. سليمان عرفان عبد العزيز (1978): إستراتيجية الإدارة في التعليم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
20. سمعان، وهيب ومرسي، محمد منير (1975): الإدارة المدرسية الحديثة، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
21. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2003): كفايات التدريس، المفهوم، التدريس بالأداء، ط1، دار الشروق، الأردن.
22. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2004): كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في تخطيط والتقويم مع أمثلة واقعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
23. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي (2005): تعديل السلوك في التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
24. شحاتة، حسن (2001): البحوث العلمية والتربوية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، مصر.
25. الصرفي محمد (2008): قياس وتقويم أداء العاملين، ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
26. طارق عبد الحميد البدر (2001): تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

27. طافش محمود (2004): الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، ط1، دار الفرقان، عمان، الأردن.
28. عبد القادر يوسف (1983): تنمية الكفاءات التربوية، دار الكتاب العربي، القاهرة.
29. عبد الله يونس أبو لبدة (2005): الاتجاهات الحديثة في تقويم المعلمين، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الثالث حول الإشراف التربوي، إدارة لجودة التعليم، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، 15-16 مارس 2005.
30. عبد المجيد نتواشي (1985): علم النفس التربوي، ط2، دار الفرقان، بيروت.
31. غباين، إسحاق (2004): برنامج مقترح لتدريب معلمي التكنولوجيا في مرحلة التعليم الأساسي العليا في فلسطين بناء على احتياجاتهم التدريبية، كلية التربية.
32. متولي فؤاد بسيوني (1991): المداخل للدراسات لكليات التربية، دراسة تربوية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
33. محمد أحمد شوق، محمد مالك سعيد (1995): تربية المعلم للقرن الحادي العشرين، مكتبة العبيكان، الرياض.
34. محمد صالح الحثروبي (2002): مدخل إلى التدريس بالكفايات، دار الهدى للنشر، الجزائر.
35. محمد عبد الرحيم عدس وآخرون (د): الإدارة والإشراف التربوي، مطابع الإيمان، عمان.
36. محمد عبيدات وآخرون (1999): منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر، عمان.
37. محمود محمد أبو عابد (2005): المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية، دار الكتاب الثقافي، الأردن.
38. مدانات، أوجيني وكمال، برزة (2002): الإشراف التربوي لتعليم أفضل، دار مجدلاوي، الأردن.
39. مصطفى عشوي (1992): أسس علم النفس الصناعي والتنظيمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
40. هاشم يعقوب مريزيق (2008): الإشراف التربوي، بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

ثالثاً: الرسائل و الأطروحات:

41. أبو ملوح، محمد والعمرى، عطية (2002): معوقات الإشراف التربوي في محافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين، مجلة رؤى التربية، عدد 87، مركز القطان للبحث والتطوير، رام الله، فلسطين.
42. إحسان، الآغا وماجد، الديب (2002): دور المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج و طرق التدريس، مناهج التعلم في ضوء مفهوم الاداء، جامعة عين شمس، القاهرة.
43. بدر بن سالم مبارك الدوسري (2008): دور المشرف التربوي في رفع كفاءة الأداء الوظيفي لمعلمين التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، دراسة مكملة للحصول على درجة ماجستير الأدب في التربية، جامعة الملك سعود.
44. ثابت، صباح (1994): الأشراف التربوي الفعال، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر السنوي لنواب مديري التربية والتعليم ورؤساء مراكز التطوير التربوي في وكالة الغوث الدولية.
45. حافظ، عبد الله عايد، الغامدي (2009): دور المشرف التربوي في تنمية مهارات التدريس لدى معلمي اللغة العربية بمحافظة خميس مشيط، رسالة 2006 غير منشورة، مكة المكرمة، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.
46. حامد، فرحان رشيد (1980): تجربة المشرف المقيم، من وجهة نظر المشرفين المقيمين والمعلمين، رسالة ماجستير قدمت إلى كلية التربية، جامعة بغداد
47. حديد، يوسف (2009): تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي، رسالة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه.
48. دلال، أحمد أبو شاهين (2011): دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمين الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، الرسالة مكملة لنيل شهادة دكتوراه في علوم التربية، جامعة دمشق.
49. سمية سالم، النخالة (2002): دور مشرف في النمو المهني لمعلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي محافظات غزة، جامعة الأزهر، غزة، رسالة ماجستير غير منشورة.

50. صابر حسن محمود (1988): تطوير برنامج إعداد المعلم المجال التجاري بالتعليم الأساسي في ضوء الكفايات، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
51. صيام محمد بدر (2007): دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير أداء المهني للمعلمين في مدارس الثانوية في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة.
52. عدنان، أحمد أبو شرار: درجة التزام المشرفين التربويين بتوظيف خصائص الإشراف التربوي الحديث في مدارس وكالة غوث الدولية في الأردن، 2008.
53. علي، سباغ (2006): الإشراف التربوي الفعال على التعليم الأساسي في الجزائر، الرسالة مكملة لنيل الشهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر.
54. ماجد، الجلاد (2004): دور المشرفين التربويين في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في الأردن، مجلة الأبحاث أبحاث اليرموك، مجلد 20، عدد الثالث، جامعة اليرموك.
55. ماهر صالح، حسن (1995): دور المشرف التربوي في تحسين النمو المهني للمعلمين في مدارس وكالة غوث الدولية في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد.
56. مصطفى، انتصار محمود (1997): دور المشرفين التربويين في تحسين أداء المعلمين حديثي التعيين في محافظة جرش، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
57. الوقفي، راضي (1990): الإشراف التربوي في مرحلة التعليم الأساسي مجلة التربية الجديدة، السنة السابعة عشر، العدد 50، مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية، لبنان.

رابعاً: المراجع باللغة الأجنبية:

58. Smith and Laslett (1993): Effective Class Room Management, London, Routledge.

رسلاحي

الملحق رقم (01)

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
تخصص: توجيه وإرشاد
استمارة استبيان للتحكيم

أستاذي الكريم أستاذتي الكريمة:

يشرفني أن أقدم إلى سيادتكم بهذا الاستبيان وهذا في إطار دراسة بعنوان: "دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية" في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، تخصص توجيه وإرشاد.

ملتزمة من سيادتكم المحترمة إبداء رأيكم السديد ومقترحاتكم المناسبة بشأن فقرات الاستبيان، وتعديل ما يمكن تعديله وإيكم جزيل الشكر والتقدير.

معلومات عن المحكم:

الاسم واللقب:

الدرجة العلمية:

التخصص:

مكان العمل:

الفرضية العامة:

للمشرف التربوي دور في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

الفرضيات الجزئية:

- للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تخطيط الدرس للمعلمين من وجهة نظر المعلمين.
- للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تنفيذ الدرس للمعلمين من وجهة نظر المعلمين.
- للمشرف التربوي دور في تحسين الإدارة الصفية للمعلمين من وجهة نظر المعلمين.
- للمشرف التربوي دور في تحسين كفاءة التقويم لدى المعلمين من وجهة نظر المعلمين.

عبارة بعد التعديل	لا يقيس	يقيس	مجال مهارات تخطيط الدرس
			1. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى كيفية وضع خطة التدريس اليومية
			2. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى كيفية توزيع موضوعات الدروس الشهرية
			3. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى كيفية إعداد أكثر من طريقة للتدريس
			4. يوضح المشرف التربوي للمعلم أهمية التخطيط الجيد للدروس لمواجهة الموقف التعليمي بثقة وفاعلية
			5. يوجه المشرف التربوي المعلم إلى الاهتمام بالإعداد الذكي والكتابي الجيد لحظة الدروس اليومية
			6. يطلب المشرف التربوي المعلم بربط أهداف الدرس بما يتفق مع حاجات وميول التلاميذ وخيراتهم السابقة
			7. يتعاون المشرف التربوي مع المعلم في اختيار المواضيع التي تناسب قدرات المرحلة الابتدائية
			8. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم للالتحاق بدورة تدريبية عن تخطيط وإعداد الدروس

عبارة بعد التعديل	لا يقيس	يقيس	مجال تنفيذ الدرس
			9. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى كيفية شرح الدروس بشكل مبسط ومفهوم
			10. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى مشاركة التلاميذ في النقاش أثناء الدرس
			11. يوجه المشرف التربوي المعلم إلى ضرورة إثارة دافعية التلاميذ لتعلم الدرس جيداً
			12. يشجع المشرف التربوي المعلم على ضرورة طرح أسئلة تجلب انتباه التلاميذ للدرس
			13. يوجه المشرف التربوي المعلم لاستخدام الوسائل التعليمية أثناء الدرس
			14. ينصح المشرف التربوي المعلم بالاطلاع على معارف جديدة واستخدامها في تنفيذ الدروس
			15. يوجه المشرف التربوي المعلم إلى اختيار طرق تدريس تناسب مستويات التلاميذ

عبارة بعد التعديل	لا يقيس	يقيس	مجال مهارة إدارة الصف
			16. يساعد المشرف التربوي المعلم بتنظيم بيئة الصف
			17. ينصح المشرف التربوي المعلم بالتأكد من التوزيع السليم للتلاميذ على المقاعد
			18. ينصح المشرف التربوي المعلم بإعطاء جو من الثقة والاحترام بين التلاميذ
			19. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى منح التلاميذ فرصة للمشاركة في إدارة الصف
			20. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى

			كيفية القضاء على مشتتات الانتباه والعوامل الدخيلة
			21.يساعد المشرف التربوي المعلم على تنميته قدرته على جذب انتباه التلاميذ المشاغبيين
			22.يرشد المشرف التربوي المعلم إلى استخدام الأساليب المتنوعة لتصحيح السلوك الخاطئ للتلاميذ

عبارة بعد التعديل	لا يقيس	يقيس	مجال كفاءة التقويم
			23.يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى الاهتمام بوسائل تقويم تعلم التلاميذ
			24.يرشد المشرف التربوي المعلم إلى ضرورة توجيه أسئلة صفية قبل وأثناء وبعد الدرس للتلاميذ
			25.يساعد المشرف التربوي المعلم على طرح أسئلة تثير تفكير التلاميذ
			26.يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى ضرورة استخدام أدوات التقويم صادقة وموضوعية
			27.يرشد المشرف التربوي المعلم إلى توجيه الأسئلة إلى جميع التلاميذ
			28.يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى استخدام أساليب قويم تثير الجانب الإبداعي للتلميذ
			29.يسعى المشرف التربوي مع المعلم إلى رفع مستوى أداء التلاميذ

ملحق رقم (02)

أسماء الأساتذة المحكمين				
	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	محمد بودربالة	أستاذ التعليم العالي	علم النفس الاجتماعي والاتصال	جامعة المسيلة
2	عواطف بوقرة	أستاذ	إدارة وتسيير تربوي	جامعة المسيلة
3	مصباح جلاب	أستاذ	علم النفس المدرسي	جامعة المسيلة
4	عبد المالك مكفس	أستاذ محاضر	علوم التربية	جامعة المسيلة
5	حمود طه	أستاذ محاضر	علوم التربية	جامعة المسيلة

ملحق رقم (03)

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

استمارة الاستبيان

إلى الأستاذ (ة) الفاضل (ة):

في إطار إنجاز بحث علمي تحت عنوان: "دور المشرف التربوي (المفتش) في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية" لإعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية.

إليك استمارة استبيان التالية والتي تحتوي مجموعة من البنود والمطلوب منكم أن تقرأ كل واحدة منها جيدا وتكرم علينا بالإجابة الصريحة وذلك بوضع العلامة (x) في الخانة المناسبة.

ملاحظة:

- بيانات الاستمارة سرية ولا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي.
- من فضلك لا تترك عبارة دون الإجابة عليها.
- شكر على تعاونكم معنا.

إشراف الأستاذ:

-بوجمعة نقبيل

إعداد الطالبة:

-حياة قطاف

السنة الجامعية: 2016-2017

المجالات	الأداء التدريسي	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة منخفضة
مجال مهارة تخطيط الدروس	1. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى كيفية وضع خطة التدريس اليومية.			
	2. يقوم المشرف التربوي المعلم إلى كيفية توزيع موضوعات الدروس الشهرية.			
	3. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى كيفية إتباع أكثر من طريقة للتدريس.			
	4. يوضح المشرف التربوي للمعلم أهمية التخطيط الجيد للدروس.			
	5. يوجه المشرف التربوي المعلم إلى الاهتمام بالإعداد الذكي والكتابي الجيد لخطة الدروس اليومية.			
	6. يطلب المشرف التربوي المعلم بربط أهداف الدرس بما يتفق مع حاجات التلاميذ.			
	7. يتعاون المشرف التربوي مع المعلم في اختيار المواضيع التي تناسب قدرات المرحلة الابتدائية.			
	8. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم للالتحاق بدورة تدريبية عن التخطيط وإعداد التدريس.			
مجال مهارة تنفيذ الدرس	9. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى كيفية شرح الدرس بشكل مبسط ومفهوم.			
	10. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى مشاركة التلاميذ في النقاش أثناء الدرس.			
	11. يوجه المشرف التربوي المعلم إلى ضرورة إثارة دافعية التلاميذ لتعلم درس جيداً.			
	12. يشجع المشرف التربوي المعلم على ضرورة طرح أسئلة تجلب انتباه التلاميذ للدرس.			
	13. يوجه المشرف التربوي المعلم إلى استخدام الوسائل التعليمية أثناء الدرس.			
	14. ينصح المشرف التربوي المعلم بالاطلاع على معارف جديدة واستخدامها.			
	15. يوجه المشرف التربوي المعلم إلى اختيار طرق تدريس تناسب مستويات التلاميذ.			

مجال مهارات إدارة الصف			16. يساعد المشرف التربوي المعلم بتنظيم بيئة الصف.
			17. ينصح المشرف التربوي المعلم بالتأكد من التوزيع السليم للتلاميذ على المقاعد.
			18. ينصح المشرف التربوي المعلم بإعطاء جو من الثقة والاحترام بين التلاميذ.
			19. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى منح التلاميذ فرصة للمشاركة في إدارة الصف.
			20. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى كيفية القضاء على مشتتات الانتباه.
			21. يساعد المشرف التربوي المعلم على تنمية قدراته على جذب انتباه التلاميذ المشاغبيين.
			22. يرشد المشرف التربوي المعلم إلى استخدام الأساليب المتنوعة لتصحيح السلوك الخاطئ للتلاميذ.
مجال كفاءة التقويم			23. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى الاهتمام بوسائل التقويم تعلم التلاميذ.
			24. يرشد المشرف التربوي المعلم إلى ضرورة توجيه أسئلة صفية قبل وأثناء وبعد الدرس للتلاميذ.
			25. يساعد المشرف التربوي المعلم على طرح أسئلة تثير تفكير التلاميذ.
			26. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى ضرورة استخدام أدوات التقويم صادقة وموضوعية.
			27. يرشد المشرف التربوي المعلم بتوجيه الأسئلة إلى جميع التلاميذ.
			28. يقوم المشرف التربوي بتوجيه المعلم إلى استخدام أساليب تقويم تثير الجانب الإبداعي للتلاميذ.
			29. يسعى المشرف التربوي مع المعلم إلى رفع مستوى أداء التلاميذ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ